

الدور التربوي للإعلام الجديد في غرس الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي: دراسة تطبيقية على عينة من مسلسلات الرسوم المتحركة في موقع قناة SBC

د. منصور بن سعيد المالكي* أ.د. عبد الرحمن بن عوض الأسمرى**

أ.د. جابر محمد عبد الله*** أ.د. نصره محمود إسماعيل**

د. أسامة عبد الفتاح محمد****

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي للإعلام الجديد في غرس الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي، من خلال اختبار فروض نظرية الغرس الثقافي، وذلك بإجراء دراسة تحليلية تم فيها تحليل مضمون لمسلسل كرتون الأطفال "أبو ملوح" لأنه المسلسل الاجتماعي الوحيد على الموقع الإلكتروني لقناة SBC السعودية على الإنترنت، كما تم إجراء دراسة ميدانية، تم اختيار عينة عمدية من مشاهدي مسلسلات الكرتون بلغ قوامها ٢٠٠ طفل موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث، وكذلك بين طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في محافظة الطائف، وتم استخدام الأساليب الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، واختبار ت، ومربع كاي، والنسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائياً بين إدراك المبحوثين لواقعية مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة التي يشاهدونها واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية، وتوجد علاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية، وهذا يدل على أن اتجاهاتهم نحو الهوية الوطنية في الواقع لم تكن بسبب مشاهدتهم لمسلسلات الكرتون ولكن بسبب تعرضهم لمصادر أخرى. كما تبين وفق الدراسة التحليلية ارتفاع السمات السلبية، في مقابل ارتفاع السمات الإيجابية للهوية الوطنية وفق الدراسة الميدانية. مما يعني اختلاف الواقع التحليلي عن الميداني وعدم حدوث الغرس الثقافي، ف رؤية عينة الدراسة من الأطفال عن واقع سمات الهوية لم يعكسها المضمون الكرتوني، مما يمثل قصوراً في تعزيز وغرس الهوية الوطنية، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة زيادة إنتاج هيئة الترفيه لمسلسلات الرسوم المتحركة التي تعمل على غرس الهوية الوطنية للطفل السعودي، والتوازن في عرض الشخصيات والسمات.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد، الهوية الوطنية، الغرس الثقافي، الطفل السعودي.

*باحث رئيس أستاذ مشارك اللغويات التطبيقية - جامعة الطائف-المملكة العربية السعودية

**باحث مشارك أستاذ اللغويات التطبيقية - جامعة الطائف-المملكة العربية السعودية

***باحث مشارك أستاذ التربية الخاصة - جامعة الطائف-المملكة العربية السعودية

****باحث مشارك أستاذ مساعد علم النفس - جامعة الطائف-المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: gaberabdallah77@hotmail.com

الدور التربوي للإعلام الجديد في غرس الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي: دراسة تطبيقية على عينة من مسلسلات الرسوم المتحركة في موقع قناة SBC^(١) (٢)

مقدمة:

اتجهت أنظار المجتمعات في العصر الراهن إلى ما يسمى بالإعلام الجديد بعد تحول الأنظار عن وسائل الإعلام التقليدية، والذي يتميز بأنه ثنائي الاتجاه فيسمح للمستخدم بالتفاعل مقارنة بأحادية الاتجاه التي تميزت بها وسائل الإعلام التقليدية، فضلاً عن اللاتزامنية التي تميز الإعلام الجديد، وسهولة الاستخدام والفورية في نقل الأحداث حول العالم.

ويستخدم مصطلح الإعلام الجديد كترجمة للمصطلح الإنجليزي New Media أو ما يعرف بالإعلام الرقمي Digital Media وهو يعبر عن مجموعة من الأدوات والأنشطة الرقمية المستحدثة التي مكنت من إنتاج المحتوى الإعلامي واستهلاكه بأساليب متنوعة بالاعتماد على الأجهزة الإلكترونية المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت، وسمحت بفرص واسعة للتواصل الاجتماعي عبر خدمات الهاتف المحمول وشبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت. (النمر، والبطريق، ٢٠١٦، ١٥٣-١٥٤)

وأكدت العديد من الدراسات تأثير تطور التكنولوجيا في الإعلام من عدة جوانب منها الإيجابي مثل زيادة أعداد الجماهير المستقبلية للرسالة الإعلامية وسرعة وسهولة الوصول إلى المعلومة والقدرة على متابعة الحدث، والتنوع في الشكل والمحتوى، وأدى هذا التطور إلى إعادة بناء العلاقات الاتصالية على مستوى الأفراد والمجتمعات وربطت بعض الدراسات بين قوة تأثير الإعلام الجديد وبين منظومة القيم في المجتمع. (النمر، ٢٠١٤، ١٨٥-١٨٧).

إذن فالإعلام الجديد عمل على صنع مجتمعات افتراضية كبيرة لا يمكن تقييدها فأصبحت تؤثر في آراء الفرد واتجاهاته الذي بات في مواجهة ثقافات مختلفة تؤثر في هويته الوطنية ويمكن أن تؤثر في قدرته على تحديد هويته الوطنية الأصلية.

يقول الدكتور نبيل علي: لقد ظن البعض خطأ أن إعلام عصر المعلومات ما هو إلا طغيان الوسيط الإلكتروني على باقي وسائط الاتصال الأخرى، لكنه في حقيقة الأمر أخطر من ذلك بكثير، فالأهم هو طبيعة الرسائل التي تتدفق خلال هذا الوسيط الاتصالي الجديد، وسرعة تدفقها وطرق توزيعها واستقبالها، لقد نجمت عن ذلك تغيرات جوهرية في دور الإعلام جعلت منه محوراً أساسياً في منظومة المجتمع (عيساني، ٢٠١٠، ١٧٢).

**تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية (رقم المشروع البحثي ٦١٥١ - ٤٤٠ - ١).

*شارك في جمع المادة العلمية وتطبيق وتحليل النتائج كل من: ا.نرمين سعيد حامد، ا.محمود فوزي خضر، باحثي دكتوراه تخصص إعلام واتصال، بجامعة عين شمس.

فمن الأهمية بمكان فهم خصائص اللغة الإعلامية لوسائل الإعلام الجديد وتطويرها واستخدامها بطريقة ملائمة تؤدي إلى حدوث التأثير المطلوب في المتلقي، حيث إن أهم الخصائص العامة للغة الإعلام هي الوضوح، والمعاصرة، والملاءمة، والجاذبية، والاختصار، والمرونة، والاتساع، والقابلية للتطور (الشريف، وندا، ٢٠٠٤، ٣٨-٣٩). إذ انتقل الإعلام إلى مرحلة الإعلام الفني والأكثر تخصصًا من خلال تفتيت الجمهور مع التنوع الواسع في الإعلام الجديد بينما كانت وسائل الإعلام التقليدية موجهة إلى الجماهير العريضة. (الدهمسي، والصيفي، وموسى، ٢٠١٧، ١٧٧-١٨٠).

ومن أكثر مضامين الإعلام الجديد خطورة هي مسلسلات الكرتون التي يتعرض لها الطفل الذي لا يستطيع أن يفرق بين الغث والثمين من المعروض، فيجد نفسه أمام مضمون كرتوني غير مناسب لثقافته وهويته فصانع المضمون يهتم بإبراز بصمته وهويته التي قد تكون مختلفة عن الطفل هذا من ناحية، ومن جهة أخرى نجد المسلسلات المدبلجة عربت اللغة فقط بدون الاهتمام بتعريب السلوكيات الأخلاقية للشخصيات داخل المسلسل الكرتوني.

ومما سبق تسعى الدراسة الراهنة إلى التعرف على الدور التربوي للإعلام الجديد في غرس الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي، حيث يعتمد تقدم المجتمع في المستقبل على ما يملكه من وعي بطرق الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الجديد، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة مؤيد أنه كلما زادت درجة ثراء المواقع الإعلامية وكثافة استخدامها، زادت المهارات ما وراء المعرفة لمستخدميها (مؤيد، ٢٠١٤، ٣٨٢-٣٨٦).

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

من الملاحظ أنه بالرغم من تعدد الإيجابيات التي يتميز بها الإعلام الجديد من توفير الجهد والوقت في المجالات المعرفية، وتكوين الصداقات والتعارف والتواصل بعيداً عن حواجز الجغرافيا والحدود، والمساهمة في القضايا الاقتصادية (الليان، ٢٠١١، ٨٣-٨٧)، إلا أنه توجد مجموعة سلبية يجب الانتباه لها، منها ضعف الدقة والجودة في المعلومات، والتأثير في الحريات، وسيطرة بعض الثقافات، وظهور أنساق قيمية جديدة وغريبة على الجمهور المتلقي.

فظهرت مشكلات مثل إدمان الشبكة: وتعني شعور الشخص بالتوتر والانزعاج إذا توقف عن استخدام الإنترنت، وهي تزيد من الشعور بالعزلة والفردية في مقابل الاجتماعية بين أفراد الأسرة والمجتمع، ويؤدي ذلك إلى التفكك الأسري وتباعد الأفراد في الواقع الاجتماعي كما يمكن أن يتراجع التحصيل الدراسي للطالب بسبب استمرار استخدامه لها بطريقة غير منظمة، ومن المشكلات أيضاً عدم احترام الخصوصية، وضعف المصداقية ونشر الشائعات والأكاذيب، وتكريس العزلة والتفتت الجماهيري، والعيش في عالم افتراضي معظم الوقت والهروب إلى الوسائل الالكترونية يؤدي إلى تراجع قدرة الفرد على محاكاة العالم الواقعي وإقامة علاقات اجتماعية طبيعية ومواجهة الأزمات، ومن الأمثلة على ذلك عندما يوجد حادث سيارة وتلاحظ أن يقف المشاهدون للحدث يصورونه بدلاً عن اتخاذ ما يلزم لإنقاذ المصابين (ساعد، ٢٠١٩، ١٩٤-٢٠٤)، (علم الدين، ٢٠١٤، ٨٩-٩٠)، (النمر، والبطريق، ٢٠١٦، ١٥٠-١٥١)، (الدهمسي، والصيفي، ٢٠١٧، ٣٨-٤٣).

وإلى جانب هذه السلبيات وغيرها ينتشر استخدام الأجيال الناشئة لوسائل الإعلام الجديد وتزايد التساؤلات عن التأثير المتوقع لهذا الاستخدام في تشكيل الهوية الوطنية، إذ تعد مرحلة الطفولة هي مرحلة غرس القيم وسمات الهوية في شخصية شباب المستقبل، وغرس سمات سلبية يمكن أن يكون له آثار متعددة على البناء الاجتماعي، كما تنشأ تساؤلات حول دور المجتمع في الحفاظ على السمات الإيجابية للهوية الوطنية وكيفية نقلها للأجيال القادمة عبر وسائل الإعلام الجديد بما يحافظ على مكتسبات المجتمع وتطوير مناحي الحياة الاجتماعية في المستقبل.

من هنا تحددت المشكلة البحثية لهذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي: "ما الدور التربوي للإعلام الجديد في غرس الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي، وذلك تطبيقاً لفروض نظرية الغرس الثقافي على مسلسلات الرسوم المتحركة في موقع قناة SBC"

وتأتي أهمية هذه الدراسة في توفير بيانات ومعلومات عن صور وأساليب تعزيز الهوية الوطنية في مسلسلات الرسوم المتحركة عبر الإعلام الجديد وعلاقتها بغرس هذه الهوية لدى الطفل السعودي، واستفادة المنتجين لمسلسلات الرسوم المتحركة من نتائج هذه الدراسة للعمل على تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال بصفة عامة والطفل السعودي بصفة خاصة، كما يمكن أن تساهم نتائج هذا البحث في تشجيع الباحثين على دراسة موضوعات أخرى تهتم بدور مسلسلات الرسوم المتحركة في غرس الانتماء الوطني في المجتمع السعودي، ويمكن تطوير تقديم مسلسلات الرسوم المتحركة من حيث الموضوعات المختارة بحيث تتسق مع القضايا العصرية في المملكة بهدف إشباع احتياجات الطفل السعودي من خلال تطبيق نتائج الدراسة التي توضح الجوانب الإيجابية في أدوار الشخصيات الدرامية في مسلسلات الرسوم المتحركة ودعمها للهوية الوطنية، وكشف الجوانب السلبية التي تعيق تنمية ودعم الهوية الوطنية وتجنبها أو تقديمها بأسلوب درامي يدعو إلى عدم تبنيها.

ثانياً: أهداف الدراسة:

هدف البحث إلى التعرف على هدف رئيس هو الدور التربوي للإعلام الجديد في غرس الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي. من خلال إجراء دراسة تحليلية وأخرى ميدانية حيث ينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وفقاً لمحوري الدراسة التحليلية والميدانية:

أ- أهداف الدراسة التحليلية:

- التعرف على إجمالي عدد مشاهد وحلقات وزمن مسلسل الرسوم المتحركة عينة الدراسة.
- تحديد قالب الدرامي السائد في عينة الدراسة.
- التعرف على نوع المسلسل عينة الدراسة.
- تحديد نوع المجتمعات التي تتناولها عينة الدراسة.
- الكشف عن اللهجة اللغوية السائدة في عينة الدراسة.

- وصف نوع شخصيات مسلسل الدراسة وأدوارها.
 - وصف المرحلة العمرية السائدة في عينة الدراسة.
 - وصف نوع الإقامة التي تنتمي إليها الشخصيات الدرامية.
 - تفسير تمثيل السمات (السلبية والإيجابية) للهوية الوطنية وفقاً لعدد المشاهد، وأساليب العرض ونوع الشخصية ونوع دور الشخصية وأخيراً المرحلة العمرية في عينة الدراسة.
- ب- أهداف الدراسة الميدانية:

- التعرف على نسبة مشاهدة الأطفال لمسلسلات الرسوم المتحركة.
- التعرف على الموضوعات التي يفضل الأطفال مشاهدتها في مسلسلات الرسوم المتحركة السعودية.
- إيضاح دوافع مشاهدة الأطفال لمسلسلات الرسوم المتحركة (الطقوسية-والنفعية).
- تفسير أنماط مشاهدة (نشطة-غير نشطة) الأطفال لمسلسلات الرسوم المتحركة.
- الكشف عن مدى إدراك الأطفال لواقعية المضمون المقدم في مسلسلات الرسوم المتحركة.
- إيضاح مظاهر غرس الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي وفق مشاهدته لمسلسلات الرسوم المتحركة.
- وصف مقترحات الطفل السعودي في الموضوعات التي تقدمها مسلسلات الرسوم المتحركة والتي تدعم الهوية الوطنية.

ثالثاً: الإطار النظري:

نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory

تعتمد الدراسة الراهنة على نظرية الغرس الثقافي **Cultivation Theory** لجورج جربنر George Gerbner الذي أسسها عام ١٩١٩ وتعد نظرية الغرس الثقافي جزءاً من بحث يسمى "مشروع المؤشرات الثقافية" Cultural Indicators (Morgan, 1996, 161) ويرى جربنر أن التلفزيون يؤثر على طريقة رؤيتنا للعالم المحيط، فالأفراد الذين يقضون وقتاً كبيراً في مشاهدة التلفزيون قد لا يستطيعون التفريق بين العالم الواقعي والعالم التلفزيوني. وبناء على ذلك فإن تصوراتهم عن الواقع الاجتماعي تصبح انعكاساً لما شاهده على شاشة التلفزيون (Raman, 2008, 33). لأنه وفق رؤيته تؤثر الأنماط المتكررة في التلفزيون في وجهات نظر الأفراد للواقع الاجتماعي (Callanan & Rosenberger, 2016, 32)

ووفقاً لما سبق قسم جربنر كثافة مشاهدة التلفزيون إلى ثلاث مستويات هي:

١. كثافة مشاهدة منخفضة (يشاهد التلفزيون أقل من ساعتين يوميًا).
٢. كثافة مشاهدة متوسطة (يشاهد التلفزيون من ساعتين إلى أربع ساعات يوميًا).
٣. مشاهدة كثيفة (يشاهد التلفزيون أكثر من أربع ساعات يوميًا).

ومن ثم يهتم جورج جرينر بالمشاهدة الكثيفة، لأنه توصل إلى أن "كثيفي المشاهدة Heavy Viewers" يتشكل لديهم أفكارًا عن العالم الواقعي تتشابه مع ما شاهدوه على شاشة التلفزيون. (Potter, 2014, 1016-1019)

وفق ذلك يتمثل الفرض الرئيس للنظرية في أن قلبي المشاهدة Light Viewers، أقل تأثرًا بالغرس التلفزيوني، لأنهم يتعرضون لمصادر معلومات أخرى مختلفة بعيداً عن التلفزيون، في مقابل أن كثيف المشاهدة يعتمد على التلفزيون في الحصول على المعلومات (إسماعيل، ١٩٩٨، ٢٦٧) بالتالي تتشكل اتجاهاته وفق ما يشاهده على الشاشة.

وبالتطبيق على الدراسة الراهنة، فالغرس الثقافي يحدث عندما تتشابه اتجاهات الطفل نحو الهوية الوطنية مع ما يعرض له بشكل كثيف من خلال مسلسلات الكرتون، وبمعنى آخر يتشابه لديه الواقع الحقيقي مع الواقع الكرتوني.

رابعًا: الدراسات السابقة:

من ناحية أدوار الشخصيات الكرتونية التي اهتمت بها دراسة لطفي (٢٠٠٥) عن التعرض للمسلسلات الكرتونية التلفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعي، خلصت نتائج الدراسة إلى ارتفاع تمثيل الأدوار السلبية عن الإيجابية فمثلاً ركز مسلسل بكار على دور اللص والذي يمكن أن ينعكس على الطفل المصري بصورة سلبية، وأوصت نتائج الدراسة بأهمية التركيز على الأدوار المهنية الإيجابية للشخصيات.

وتوصلت دراسة مصطفى (٢٠٠٧) عن دور القنوات الفضائية وبرامجها في دعم الهوية الثقافية العربية، إلى أن المضامين المقدمة في هذه القنوات من ثقافية وترفيهية يغلب عليها عدم دعم الهوية الوطنية نتيجة اهتمام هذه القنوات بالربح في المقام الأول.

بينما خلصت الدراسة التي قام بها Schiau, et al. (2013) لاستكشاف اتجاهات الأطفال والمراهقين الصينيين نحو الرسوم المتحركة المنتجة محليًا والأجنبية، أن المشاعر القومية مرتبطة بتفضيلات برامج الرسوم المتحركة المحلية أو الأجنبية، أي أن الرسوم المتحركة المحلية تحظى بشعبية بين الأطفال المرتفع لديهم الشعور بالوطنية، بينما تحظى الرسوم الأجنبية بمشاهدة واهتمام أكثر بين الأطفال الذين لديهم شعور منخفض بالانتماء الوطني.

وفي سياق الحديث عن دور الرسوم المتحركة في التعبير عن الهوية الوطنية أثبتت الدراسة التي قام بها كل من Cornelio & Elia (2015) للتعرف على الطرق التي ينظر بها الطفل للرسوم المتحركة الأجنبية في

بناء الهوية الثقافية، إلى أن معظم المبحوثين يرون أهمية الرسوم المتحركة في بناء الهوية الثقافية حيث ركزت عدة مشاهد كرتونية على ارتداء الشخصيات لعلم الوطن على سبيل المثال.

ومن ناحية أخرى أثبتت الدراسة التي قام بها نغميش (٢٠١٦) عن تحليل واقع المواد والبرامج التليفزيونية المقدمة للطفل في قناة mbc3 إلى ارتفاع نسبة عرض مسلسلات الكرتون مقارنة بالمواد الترفيهية الأخرى، وهو ما يفسر اهتمام القنوات التليفزيونية عادة بالجانب الترفيهي نظراً لأهمية عنصر الترفيه للمشاهد وخصوصاً لدى الطفل.

ويعد الترفيه وقتاً مثالياً لاكتساب المعارف والمهارات وهذا ما دعمته دراسة الزعبي (٢٠١٦) التي توصلت نتائجها إلى أن الأمهات والمدرسات يرون أن مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة تعد وسيلة لتثقيف الأطفال وإكسابهم معارف ومفردات لغوية مفيدة، كما أثبتت دراسة رداوي (٢٠١٧) أنه من المهارات التي اكتسبها الطفل نتيجة تعرضه للرسومات المتحركة، زيادة التحصيل اللغوي، وزيادة الخبرات نتيجة التأثر بالشخصيات التي تتضمن المضمون الكرتوني.

وعن دور مسلسلات الرسوم المتحركة في دعم الهوية الوطنية سعت الدراسة التي قام بها Hang Wu (2017) إلى التعرف على دور سلسلة الرسوم المتحركة McDull في تعزيز الهوية الوطنية لدى الأطفال في هونغ كونج، بالاعتماد على تحليل محتوى هذه السلسلة، وأثبتت النتائج أن هذه الرسوم عبرت عن الهوية الوطنية بشكل جيد، وفي سياق متصل خلصت نتائج دراسة Sheikh (2017) إلى ضرورة الاهتمام بالموضوعات المقدمة للطفل من خلال مسلسلات الرسوم المتحركة لأنها تشكل أيديولوجيته وهويته.

وجاءت نتائج دراسة بديسي (٢٠١٧) عن القيم الموجهة للطفل في قناة mbc3، لتوضح ارتفاع نسبة عرض الرسوم المتحركة للقيم الإيجابية عن نظيرتها السلبية.

وفي مقابل الحديث عن إيجابيات الرسوم المتحركة بالنسبة للطفل، فهناك سلبيات أيضاً، إذ توصلت دراسة . Ogle, et.al (2017) التي اهتمت باكتشاف العلاقة بين مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة وتفضيلهم للمنتجات الغذائية غير الصحية التي يشاهدون إعلاناتها خلال المشاهدة، أن كثافة مشاهدة الأطفال كان سبباً لمزيد من الاهتمام من جانبهم بالمنتجات الأقل صحة، مما يستدعي الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بالإعلان عن منتجات ذات جودة عالية أثناء مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة.

وفي هذا السياق أثبتت دراسة Naftali (2018) التي استهدفت التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل الإعلام اليابانية والشعور الوطني نحو اليابان في إطار حملة "التربية الوطنية" التي تنظمها الدولة في المدارس اليابانية، أن المراهقين الصينيين من الخلفيات الاجتماعية المختلفة في كل من المناطق الحضرية والريفية يشتركون في تفضيلهم لمنتجات الثقافة اليابانية الشعبية، التي يستهلكونها إلكترونياً عبر الجوال، كما أن مشاهدتهم للرسوم المتحركة زاد من معرفتهم بوطنهم. ويرجع اهتمام القنوات التليفزيونية بزيادة المعروض من مسلسلات الكرتون إلى أهمية دورها بالنسبة للطفل، حيث تعمل على تنمية مهارات التعلم لديه مثل مهارات الرسم، ومهارات اللغة الإنجليزية، وتشكيل المعرفة، وهذا ما توصلت إليه دراسة Borzekowski (2018).

ومن سلبيات الرسوم المتحركة خطورة شراء مسلسلات تتحدث عن مجتمعات وأوطان أخرى، كما في دراسة Lavín, et.al. (2018) التي أجريت على المجتمع الإسباني حيث اتضح أن غالبية مسلسلات الرسوم المتحركة هي إنتاج أمريكي بنسبة (٥٣.٤٪)، تليها المسلسلات اليابانية بنسبة (٢٥.٣٪) ثم المسلسلات الإسبانية بنسبة (٦.٣٪)، وهذا يوضح التأثير الأمريكي والياباني في الإنتاج الثقافي في إسبانيا، وأوصت الدراسة إلى أهمية الاهتمام بالمنتج المحلي حيث أن الأطفال يفضلونه وينمى لديهم الحس الوطني.

وفي ذات السياق عن سلبيات الرسوم المتحركة أثبتت نتائج دراسة Graham, et al. (2018) أن الشخصيات الكرتونية الذكور كانت أكثر عدوانية في كل شيء من نظيرتها الإناث، كما تمثلت أشكال العنف في التخريب، والقتل، واستخدام الأسلحة، الأمر الذي يوضح ارتفاع المشاهد المحتوية على العنف البدني باعتباره أسلوب حل للمشكلات مقارنة بالعنف اللفظي، وللحفاظ على الهوية الوطنية للطفل لا بد من الاهتمام بالموضوعات التي تركز على قيم وعادات المجتمع وثقافته، مع ضرورة إعادة النظر في المسلسلات المدبلجة التي تعرض ثقافات وهويات مختلفة عن ثقافة وهوية الطفل.

وعن الدور الذي تؤديه مسلسلات الرسوم المتحركة في تشكيل وعي الأطفال، سعت الدراسة التي قام بها كل من Şebnem & Zeynep (2018) إلى التعرف على الدور الذي تؤديه مسلسلات الرسوم المتحركة في تشكيل وعي الأطفال بالمعرفة العلمية، وبحضارة مدينتهم وهويتها المعمارية، ومن خلال تحليل هذه المسلسلات، وملاحظة سلوك الأطفال الذين يشاهدونها لوحظ أن مسلسلات الرسوم المتحركة يمكن أن تكون أداة تثقيفية مفيدة في تقوية العلاقة بين الأطفال والهوية الوطنية فيما يخص الطابع المعماري.

واهتمت دراسة كتلو (٢٠١٩) اهتمت بالتعرف على العناصر التي تدعم وتبرز الهوية الوطنية بالنسبة للطفل، فوجدتها ركزت على أهم الرسوم مثل العلم الوطني بألوانه المعروفة لديه كعنصر من عناصر إبراز الهوية.

وأخيراً من سلبيات الرسوم المتحركة محتوى العنف المتضمن في سلوكيات الشخصيات الكرتونية، ومن الجدير بالذكر أن أثبتت بعض الدراسات أن الطفل يميل إلى مشاهدة الكرتون المتضمن لمشاهد عنف وهو ما أثبتته نتائج دراسة ساحي، وكزيز (٢٠١٩). ولم يقف الأمر عند اتجاه الأطفال نحو مشاهدة المضمون الكرتوني المحتوي على العنف، بل وجدت دراسة البرجي (٢٠١٩) أن مشاهدة الطفل لمشاهد العنف تجعله يتبنى سلوكيات سلبية مثل العنف اللفظي والعنف الجسدي، وهو ما يتناقض مع سمات الهوية الوطنية التي يجب أن ينشأ عليها الطفل.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

- ١- أهمية إجراء دراسات تهتم بدراسة الدور التربوي الذي تقوم به مسلسلات الرسوم المتحركة في غرس الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي انطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ نحو الاهتمام بالطفل وتعزيز هويته الوطنية ونقلها للأجيال القادمة، وأهمية الحفاظ على المجتمع من خلال غرس وتعزيز المبادئ والقيم الوطنية.

- ٢- لم تركز أي من الدراسات السابقة بحسب حدود معرفة الباحثين على الدور التربوي للإعلام الجديد في غرس الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي.
- ٣- إن تركيز الدراسة الحالية على قناة SBC السعودية كمجتمع للتحليل يضيف الأهمية والحدثة على الدراسة الراهنة، نظراً لحدثة القناة التي بدأ بثها في مايو عام ٢٠١٨، فضلاً عن اهتمامها بنشر مضامين ترفيهية موجهة نحو الطفل.
- ٤- ندرة الدراسات التي اتخذت من نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory إطاراً نظرياً لها، لإيضاح العلاقة بين مشاهدة مسلسلات الكرتون وغرس الهوية الوطنية.

خامساً: المفاهيم الإجرائية للدراسة:

المفاهيم المستخدمة وفق أهداف الدراسة هي:

- **الإعلام الجديد: New Media** يشير في الدراسة إلى كل أنواع التواصل الإلكتروني والذي يتم باستخدام أي وسيلة عبر شبكة الإنترنت سواء كانت جوال أو جهاز لوحي أو جهاز حاسب آلي، ومن أشكاله التواصل الإلكتروني على موقع قناة SBC السعودية على شبكة الإنترنت للوصول والتفاعل مع المضامين المقدمة على الموقع.
- **الهوية الوطنية National Identity**: هي عبارة عن مجموعة من السمات المتمثلة في حب الوطن والشعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء للوطن بالإضافة إلى الرغبة في المحافظة على أمن الوطن ومكتسباته وتقديم مصلحة الوطن العليا على المصلحة الشخصية.
- **الطفل السعودي Saudi Child**: يحدد إجرائياً في هذه الدراسة بالطفل السعودي (من سن ٦ إلى ١٥ سنة) في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، حيث تم اختيار هذه المرحلة من الطفولة والتي يكون الطفل فيها متابعا لهذه المسلسلات الكرتونية كنوع من الترفيه في طفولته كما يكون لديه درجة من الوعي تمكن الباحثين من استخلاص اتجاهات الأطفال وآرائهم بما يتسق مع تحقيق أهداف البحث الراهن.

سادساً: نوع الدراسة ومنهجها:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، ومن الناحية المنهجية يعتمد البحث على منهج المسح، وفي إطاره تعتمد الدراسة على المسح بالعينة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

- أ- الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية:
- ١- مجتمع الدراسة: يشمل كل مسلسلات الرسوم المتحركة في موقع قناة SBC على شبكة الإنترنت.
- ٢- عينة الدراسة: تعتمد الدراسة على المسح بالعينة لبعض مفردات مجتمع البحث على أن تعمم نتائج البحث على كل مفردات مجتمع البحث بعد ذلك. وتم اختيار "مسلسل أبو ملّوح" حيث أنه المسلسل الاجتماعي الوحيد على الصفحة الإلكترونية لقناة SBC السعودية.
- ٣- أداة جمع البيانات: اعتمد البحث على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات والتي تم تطبيقها على عينة من مسلسلات الرسوم المتحركة المقدمة على موقع قناة SBC السعودية وتضمنت الاستمارة ما يلي:

- وحدات تحليل المضمون: تم الاعتماد على وحدة الشخصية **Character** للتعرف على دور شخصيات المسلسل في دعم الهوية الوطنية من خلال الكشف عن السمات السلبية والإيجابية للهوية وفق نوع الشخصيات وأنواع أدوارها والمرحلة العمرية، كما تم الاعتماد على وحدة المفردة **Item** والتي يعتمد عليها القائم بالاتصال في نقل الأفكار للمستقبل. وعليه تم الاعتماد على وحدة المسلسل من أجل الوصول إلى كافة البيانات الخاصة بمسلسل الدراسة من حيث جهة الإنتاج وعدد الحلقات والقالب الدرامي السائد وكذلك نوع المضمون المقدم، وبجانب وحدة المفردة والمسلسل تم الاعتماد على وحدة الحلقة لتوصيف كافة الأحداث من أجل تحقيق أهداف الدراسة، ولتحديد إجمالي زمن حلقات المسلسل تم الاعتماد على وحدة الزمن، واستخدام (الدقيقة) لحساب تلك الوحدة.
- فئات تحليل المضمون: تتحدد فئات تحليل المضمون في فئتين هما: فئة الموضوع: (ماذا قيل؟)، وفئة الشكل: (كيف قيل؟)
- ١- فئة الموضوع: (ماذا قيل؟)

وتنقسم لعدة فئات كالآتي:

أولاً: فئة نوع مضمون المسلسل: وهي توضح نوع المضامين التي يقدمها المسلسل سواء كان مضمونا اجتماعيا أو سياسيا أو دينيا أو تاريخيا.

ثانياً: فئة السمات: ويقصد بها السمات الإيجابية والسلبية للهوية الوطنية. وتنقسم إلى الآتي:

١. فئة السمات الإيجابية: وهي السمات الآتية المرتبطة بالوطن:

-التدين وإبراز الشعائر الدينية - الإخلاص - الارتباط بالوطن- احترام العمل - الاعتزاز باللغة - تحمل المسؤولية - التمسك بالزي - الاعتزاز بالتاريخ - الحفاظ على التراث - التمسك بالعادات والتقاليد.

٢. فئة السمات السلبية: وهي السمات الآتية على نقيض السمات السابقة:

-عدم التدين وعدم إبراز الشعائر الدينية - عدم الإخلاص - عدم الارتباط بالوطن- عدم احترام العمل -عدم الاعتزاز باللغة - عدم تحمل المسؤولية - عدم التمسك بالزي - عدم الاعتزاز بالتاريخ - عدم الحفاظ على التراث - عدم التمسك بالعادات والتقاليد.

واعتماداً على الفئتين السابقتين سيتم الاعتماد على فئات فرعية أخرى أيضاً في محاولة لتكوين صورة كاملة عن دور المسلسلات الكرتونية في دعم الهوية الوطنية وفق سماتها الإيجابية والسلبية، لذا سيتم اختيار الفئات الآتية:

١- فئة عدد المشاهد الدالة على سمات الهوية الوطنية: ويتم احتسابها بالنسبة المئوية للمشاهد التي تتضمن فيها السمات.

٢- فئة نوع الشخصيات (ذكور، إناث) التي تحمل السمة.

٣- فئة نوع دور الشخصيات (رئيسي، ثانوي، هامشي) التي تحمل السمة.

٤- فئة المرحلة العمرية (شباب، نضج، شيخوخة) للشخصية التي تحمل السمة: تنقسم هذه الفئة إلى (الشباب، والنضج، والشيخوخة).

٥- فئة أسلوب عرض سمات الهوية الوطنية، وتنقسم إلى:

- أسلوب عرض فقط: أي تم ذكر السمة قولاً فقط بدون سلوك.
- أسلوب عرض ودعم بسلوك: أي أن السمة عرضت ودعمت بسلوك.
- أسلوب عرض مع الدعوة لتبنيه: أي أن السمة عرضت بأسلوب يدعو إلى الأخذ بها عن طريق الإقناع العقلي أو العاطفي.
- أسلوب عرض مع الدعوة للتخلص منه: أي أن السمة عرضت بأسلوب يدعو المشاهد إلى توخي الحذر.

٢- فئة الشكل: (كيف قيل؟)

وتنقسم لعدة فئات كالآتي:

- فئة الجهة التي أنتجت المسلسل سواء كانت جهة الإنتاج قطاعا حكوميا سعوديا أو قطاعا خاصا سعوديا أو قطاعا خاصا عربيا أو إنتاجا مشتركا.
- إجمالي زمن المسلسل.
- فئة القالب الدرامي (تراجمي، كوميدي، ميلودراما) السائد.

ب- الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

- **مجتمع الدراسة:** يشمل كل الأطفال السعوديين الذين يشاهدون مسلسلات الرسوم المتحركة، ويقعون ضمن المرحلة العمرية للأطفال والتي تتحدد في المملكة العربية السعودية وفق الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بمن لم يتجاوز سن ١٨ سنة.
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عمدية من مشاهدي مسلسلات الرسوم المتحركة مكونة من ٢٠٠ طفل موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث وبين طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة (من سن ٦ إلى ١٥ سنة) في محافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيار هذه المرحلة من الطفولة والتي يكون الطفل فيها أكثر اهتمامًا بمتابعة مسلسلات الكرتون كنوع من الترفيه في طفولته كما يكون لديه درجة من الوعي تمكن الباحثين من استخلاص اتجاهات الأطفال وآرائهم بما يتسق مع تحقيق أهداف الدراسة.
- **أداة جمع البيانات:** اعتمد البحث على استمارة الاستبانة والتي تم تطبيقها بالمقابلة في الفترة من الأحد ٢٠٢٠/٢/١٦ إلى الخميس ٢٠٢٠/٢/٢٧ م في مدرسة الحوية الأولى (ابتدائي ومتوسط إناث)، وللذكور في مدرسة سفيان بن عبد الله الثقفي الابتدائية، ومدرسة الفاروق المتوسطة، وتم اختيار هذه المدارس لأنها تعد عينة ملائمة تعبر عن الواقع الفعلي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأغلبية السعوديين حيث يعيش أغلبهم في مستوى اجتماعي اقتصادي متوسط يميل إلى الارتفاع والذي يحقق لهم قدرًا مناسبًا من متطلباتهم المعيشية.
- **اختبار صدق وثبات الأدوات:**

لاختبار الصدق الظاهري لاستمارتي تحليل المضمون والاستبيان وصدق المحتوى بعد تصميمها في صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية والإعلام^(*)، وذلك للاستفادة بخبراتهم العلمية والمنهجية، وقد جاءت تعليقات المحكمين بأن الأدوات تحققان أهدافهما وتم إجراء

(*) أسماء السادة المحكمين:

- أ.د/ ربيع عبده أحمد رشوان، أستاذ القياس والتقويم، كلية التربية، جامعة القصيم.
- أ.د/ ماجد محمد عثمان عيسى، أستاذ علم النفس التربوي، كلية التربية للبنين بأسبوط، جامعة الأزهر.
- أ.د/ ياسر عبدالله حفني حسن، أستاذ القياس والتقويم، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- د/ أحمد عبدالهادي ضيف كيشار، أستاذ مشارك علم النفس التربوي، جامعة الطائف.
- د/ إيناس محمد سليمان منصور، أستاذ مساعد علم النفس، جامعة الطائف.
- د/ حسنين علي يونس عطا، أستاذ مشارك كلية التربية، جامعة الطائف.
- د/ عبير حسن أحمد علي، أستاذ مشارك التربية الخاصة وعلم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الطائف.
- د/ محمود فوزي رشاد أحمد، أستاذ مساعد العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

بعض التعديلات تبعا لأرائهم لتكون مناسبة للتطبيق، أما عن ثبات الاستبانة فقد طبقت الاستمارة على ١٠% من عينة الدراسة وأعيد الاختبار عليهم بعد أسبوع حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ٠,٨٢، ويعد معامل ثبات مرتفع، مما يدل على ثبات الأداة بدرجة عالية.

كما طبقت استمارة تحليل المضمون بمشاركة باحثين آخرين (*) على عينة مكونة من ٣ حلقات تمثل ١٠% من مجتمع الدراسة التحليلية، وتم قياس معامل الثبات بين النتائج التي توصل إليها كل منهما باستخدام معادلة هولستي Holsti، وبلغ معامل الثبات ٠,٩٣، وهي قيمة ثبات مرتفعة تدل على صلاحية الأداة للقياس.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم مراجعة البيانات ميدانيا ومكتبيا ثم إدخالها وترميزها واستخراج النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث تم استخدام عمليات حسابية بسيطة مثل النسب المئوية والتكرارات البسيطة والأوزان النسبية وبعض المعالجات الإحصائية أهمها الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل مربع كاي، واختبارات للمجموعات المستقلة، ومعامل ارتباط بيرسون.

ثامناً: نتائج الدراسة:

أ- نتائج الدراسة التحليلية:

تنقسم نتائج الدراسة التحليلية إلى ثلاثة محاور رئيسية يمكن عرضهم وفق الترتيب الآتي: نتائج خاصة بتوصيف المسلسلات الكرتونية عينة الدراسة، ونتائج خاصة بالخصائص الديموغرافية للشخصيات السعودية المقدمة في هذه المسلسلات، وأخيراً نتائج خاصة بصور تعزيز الهوية الوطنية.

المحور الأول: نتائج خاصة بتوصيف المسلسل عينة الدراسة: (فئة الشكل)

(١) جهة إنتاج المسلسل:

جدول (١) يوضح اسم المسلسل ومؤلفه وجهة إنتاجه

م	اسم المسلسل (ن=١)	مؤلف المسلسل	جهة إنتاج المسلسل
١	أبو ملح	حمود العديم	هيئة الإذاعة والتلفزيون

مسلسل أبو ملح: يتناول المسلسل الحياة البسيطة في قالب كوميدي من خلال شخصيات كرتونية تتناول كل حلقة موضوعاً معيناً. على الرغم من وجود حلقات متصلة. ولكن جميع الحلقات تدور حول التطلعات المادية ورغبة الشخصيات في الحصول على المال وفق طرق مشروعة تارة وغير مشروعة تارة أخرى. أضف تناول المسلسل أيضاً لصور الفساد المختلفة التي قد توجد في بعض المؤسسات وفي مناحي الحياة عموماً.

(*) شارك في إجراء اختبار الثبات كل من: أنرمين سعيد حامد، أمحمود فوزي خضر، باحثي الدكتوراه تخصص إعلام واتصال بجامعة عين شمس.

وذلك بالاعتماد على شخصية البطل "أبو ملوح" الذي يواجه "أبو سهتل" الذي لديه تطلعات مادية كثيرة ويحاول تحقيقها سواء بطرق صحيحة أو غير صحيحة.

وعن جهة إنتاج المسلسل يتضح من بيانات الجدول (١) تفوق "القطاع الحكومي" في إنتاج مسلسلات الكرتون حيث جاءت بنسبة ١٠٠% من إجمالي المسلسلات المدرجة على الموقع الإلكتروني لقناة SBC الحكومية، فالموقع يضم ثلاث مسلسلات فقط الأول اجتماعي والثاني تاريخي والثالث ديني، وذلك نظرًا لحداثة القناة حيث تم تدشينها في ٢٠١٨م.

(٢) إجمالي عدد مشاهد وحلقات وزمن المسلسل:

جدول (٢) يوضح إجمالي عدد مشاهد وحلقات وزمن المسلسلات

م	اسم المسلسل (ن = ١)	عدد المشاهد	عدد الحلقات	زمن المسلسل		
				ثانية	دقيقة	ساعة
١	أبو ملوح	١٢٩	٢٩	٥٠	١	٥

من الجدول (٢) يتضح أن عدد مشاهد مسلسل الدراسة بلغ (١٢٩) مشهدا بواقع (٢٩) حلقة تم عرضهم خلال (٥) ساعات ودقيقة و(٥٠) ثانية. ومن اللافت للنظر أن الموقع الإلكتروني لقناة SBC ينطوي على (٣٠) حلقة لمسلسل أبو ملوح بينما الواقع أنها (٢٩) حلقة فقط حيث تبين أثناء التحليل تكرار الحلقة رقم (٢٢).

(٣) وعن نوع القالب الدرامي في مسلسل الدراسة تبين أن مسلسل الدراسة يندرج تحت نوع القالب الكوميدي.

(٤) وفيما يخص المجتمعات الساندة التي يتناولها المسلسل تبين أن المجتمع السعودي هو السائد في مسلسل الدراسة، وهذا يعكس مدى اهتمام الانتاج الحكومي السعودي بتركيز الضوء على المجتمع السعودي وقضاياها المختلفة وفق قالب كوميدي يشعر معه المشاهد بجو الألفة والترفيه وفي نفس الوقت هو مسلسل اجتماعي يتناول كثير من الأمور الحياتية للمجتمع السعودي.

ومن السابق تتضح أهمية اختيار الدراسة لمسلسل أبو ملوح للكشف عن دور مسلسلات الكرتون الموجودة عبر وسائل الإعلام الجديد في دعم الهوية الوطنية للطفل السعودي، أي لابد من اختيار عينة تركز على المجتمع السعودي وليس مجتمعات أخرى.

(٥) اللهجة اللغوية في المسلسل: اتضح من خلال التحليل شيوع اللهجة السعودية في مسلسل الدراسة وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة نوع المجتمعات الساندة، ومع ما يتحدث به غالبية أفراد المجتمع السعودي.

(٦) نوع مضمون المسلسل: يندرج مسلسل "أبو ملوح" تحت المضمون الاجتماعي للمسلسلات وذلك لأنه يهتم بتناول القضايا السعودية الساندة في المجتمع.

المحور الثاني: الخصائص الديموغرافية لشخصيات المسلسل: (فئة المضمون)**(١) فئة نوع شخصيات المسلسل:****جدول (٣) يوضح فئة نوع شخصيات المسلسل**

النسبة المئوية	أبو ملوح	اسم المسلسل نوع الشخصية
٩٨.٦	١٤٤	١-ذكور
١.٤	٢	٢-إناث
%١٠٠	١٤٦	الإجمالي

من نتائج الجدول (٣) يتضح ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث في المسلسل عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور ٩٨.٦% من إجمالي الشخصيات التي ظهرت في المسلسل، بينما بلغت نسبة الإناث ١.٤%، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Segrera, et al., 2018, 18) وفي هذا الصدد قامت إحدى الدراسات باكتشاف تأثير الكرتون في الطفل والشباب، ووجد أن الكرتون يشكل تحيزات داخل عقولهم عن الجنسين فأصبحت لديهم صورة عن أن الذكر قوي ومستقل، بينما الأنثى تابعة وضعيفة. كما أثبتت النتائج ارتفاع تأثير الكرتون في الاختلافات بين الجنسين حيث وصلت إلى ٩٤.١%. مما يجب مراعاة التوازن في عرض الجنسين في المحتوى الكرتوني (Ghilzai, et al., 2017, 119-120)

(٢) فئة نوع دور شخصيات المسلسل:**جدول (٤) يوضح فئة نوع دور شخصيات المسلسل**

النسبة المئوية	أبو ملوح	نوع أدوار الشخصية:
%٠,٧	١	١-أدوار رئيسية
%٥,٥	٨	٢-أدوار ثانوية
%٩٣,٨	١٣٧	٣-أدوار هامشية
%١٠٠	١٤٦	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول (٤) أن "الأدوار الهامشية" جاءت في المرتبة الأولى من حيث نوع أدوار شخصيات المسلسلات حيث بلغت ٩٣.٨% من إجمالي أدوار الشخصيات في المسلسل، بينما جاءت "الأدوار الثانوية" في الترتيب الثاني بنسبة ٥.٥%، أما "الأدوار الرئيسية" فجاءت في الترتيب الأخير بنسبة ٠.٧%.

وعلى الرغم من هذه النتائج إلا أنها جاءت طبيعية درامياً، لأنه عادة ترتفع نسبة الأدوار الهامشية كونها تساعد وتكمل الشخصيات الرئيسية والثانوية بالإضافة إلى أنها تجعل المشاهد يشعر بواقعية الأحداث لأنها توجد في الطرق والمواصلات والمؤسسات، أما عن بلوغ الشخصيات الثانوية المرتبة الثانية فلأنها من الشخصيات المعاونة للشخصية الرئيسية، والشخصية الرئيسية هي الشخصيات التي تجسد دور البطل أو البطة، وعلى الرغم من تجاهل كثير من الدراسات المعنية بتحليل المضمون الدرامي للأدوار الهامشية إلا أن

الدراسة الراهنة أثبتت خلال التحليل وجود سمات خاصة بالهوية الوطنية لهذه الشخصيات من خلال الأدوار المسندة إليها.

ومن ثم يجب الاهتمام بالأدوار المسندة للشخصيات لأن المشاهد يهتم بها وهذا ما أثبتته نتائج عدة دراسات سابقة منها دراسة (Arshad, 2018, 5)

(٣) المرحلة العمرية لشخصيات المسلسل:

جدول (٥) يوضح المرحلة العمرية لشخصيات المسلسل

النسبة المئوية	أبو ملوح	المستوى العمري:
١.٤	٢	١-طفولة
٥٠	٧٣	٢-شباب
٢٧.٤	٤٠	٢-نضج
٢١.٢	٣١	٣-شيخوخة
%١٠٠	١٤٦	الإجمالي

من بيانات الجدول (٥) وجد أن "مرحلة الشباب" جاءت في الترتيب الأول من حيث المستويات العمرية لشخصيات المسلسل وذلك بنسبة ٥٠%، بينما جاءت "مرحلة النضج" في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧.٤%، أما "مرحلة الشيخوخة" فجاءت في الترتيب الثالث بنسبة ٢١.٢% من إجمالي شخصيات المسلسل. وأخيراً جاءت "مرحلة الطفولة" في الترتيب الأخير بنسبة ١.٤%، ويمكن تفسير ارتفاع تمثيل مرحلة الشباب في شخصيات المسلسل إلى اهتمام مؤلفي الدراما بقضايا هذه الفئة العمرية، فالشباب أساس التنمية في كافة المجتمعات.

(٤) فئة نوع الإقامة التي تنتمي إليها شخصيات المسلسل:

جدول (٦) يوضح فئة نوع إقامة شخصيات المسلسل

النسبة المئوية %	الإجمالي	نوع إقامة الشخصية
%٩٧.٩	١٤٣	١- مواطن يقيم بالمملكة العربية السعودية
%١,٤	٢	٢- مقيم في المملكة العربية السعودية
%٠,٧	١	٣- مواطن يقيم في دولة أجنبية
%١٠٠	١٤٦	المجموع

من بيانات الجدول (٦) يتضح أن "مواطن يقيم بالمملكة العربية السعودية" جاءت في الترتيب الأول من حيث نوع إقامة الشخصيات بنسبة ٩٧.٩%، بينما جاءت فئة "مقيم بالمملكة العربية السعودية" في الترتيب الثاني بنسبة ١.٤%، أما "مواطن يقيم في دولة أجنبية" فجاءت في "الترتيب الأخير" بنسبة ٠.٧% من إجمالي شخصيات المسلسل، وقد يرجع ارتفاع فئة مواطن يقيم في المملكة العربية السعودية إلى

طبيعة المسلسل ذاته حيث يلقي الضوء على أفراد المجتمع السعودي وقضاياها، بينما لم تظهر فئة "مواطن يقيم في دولة عربية".

المحور الثالث: الهوية الوطنية كما تعكسها مسلسلات الكرتون في الإعلام الجديد: (فئة المضمون)

(١) نسبة تمثيل السمات الإيجابية والسلبية للهوية الوطنية وفقاً لعدد المشاهد التي ظهرت بها السمات:

جدول (٧) يوضح السمات الإيجابية والسلبية للهوية الوطنية في مسلسل الكرتون

السمات الإيجابية (ن=٣١)	إجمالي عدد المشاهد (ن=٧٣)	%	السمات السلبية (ن=٤٢)	عدد المشاهد (ن=٧٣)	%
١. التدين وإبراز الشعائر الدينية	٩	١٢.٣	١. عدم التدين وعدم إبراز الشعائر الدينية	١٢	١٦.٦
٢. الارتباط بالوطن	٢	٢.٧	٢. عدم الارتباط بالوطن	٢	٢.٧
٣. احترام العمل	٤	٥.٥	٣. عدم احترام العمل	١٩	٢٦
٤. الاعتزاز باللغة	٢	٢.٧	٤. عدم تحمل المسؤولية	٣	٤.١
٥. تحمل المسؤولية	٢	٢.٧	٥. عدم التمسك بالزي	١	١.٤
٦. التمسك بالزي	٣	٤.١	٦. عدم التمسك بالعادات والتقاليد	٥	٦.٨
٧. الحفاظ على التراث	١	١.٤	الإجمالي	٤٢	١٠٠%
٨. التمسك بالعادات والتقاليد	٣	٤.١			
٩. الإخلاص للوطن	٥	٦.٨			
الإجمالي	٣١	١٠٠%			

يتضح من بيانات الجدول (٧) ارتفاع "سمة عدم التدين وعدم إبراز الشعائر الدينية" عن "سمة التدين وإبراز الشعائر الدينية" وفقاً لعدد المشاهد الدالة عن كل منها، حيث جاءت الأولى بنسبة (١٢.٣%) أما الثانية فجاءت بنسبة (١.٦%). بينما تساوى كل من "سمة الارتباط بالوطن" و "سمة عدم الارتباط بالوطن" حيث جاء كل منهما بنسبة (٢.٧%). وعن "سمة عدم احترام العمل" فجاءت مرتفعة عن "سمة احترام العمل" وفقاً لعدد المشاهد الدالة عن كل منهما، حيث جاءت الأولى بنسبة (٢٦%) أما الثانية فجاءت بنسبة (٢.٧%). وبلغت نسبة سمة "الاعتزاز بلغة الوطن" ٢.٧% ولم يوجد تمثيل "السمة عدم الاعتزاز بلغة الوطن". وجاءت "السمة السلبية عدم تحمل المسؤولية" مرتفعة عن تظيرتها الإيجابية "سمة تحمل المسؤولية" وفقاً لعدد المشاهد الدالة عن كل منهما، حيث جاءت الأولى بنسبة (٤.١%) أما الثانية فجاءت بنسبة (٢.٧%). وجاءت "سمة التمسك بالزي الوطني" مرتفعة عن "سمة عدم التمسك بالزي الوطني" وفقاً لعدد المشاهد الدالة عن كل منها، حيث جاءت الأولى بنسبة (٤.١%) أما الثانية فجاءت بنسبة (١.٤%). ولم تظهر "سمة الاعتزاز بالتاريخ الوطني" و "سمة عدم الاعتزاز بالتاريخ الوطني" في مشاهد المسلسل. وعن "سمة الحفاظ على التراث الوطني" جاءت بنسبة (١.٤) بينما لم تظهر "سمة عدم الحفاظ على التراث الوطني". وعن "سمة عدم التمسك بالعادات والتقاليد" فجاءت مرتفعة عن "سمة التمسك بالعادات والتقاليد" وفقاً لعدد المشاهد الدالة عن كل منها، حيث جاءت الأولى بنسبة (٦.٨%) أما الثانية فجاءت بنسبة (٤.١%). وجاءت "سمة الإخلاص للوطن" بنسبة ٦.٨% ولم تمثل "سمة عدم الإخلاص للوطن" في مشاهد المسلسل.

من السابق يتضح ارتفاع السمات السلبية عن الإيجابية، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى التأثير السلبي في الأطفال إذا ارتبط بأسلوب عرض هذه السمات السلبية. وأثبتت نتائج دراسة Sakalle., et al. (٢٠١٧) أن الأطفال بعد مشاهدة مسلسلات الكرتون تشكلت لديهم سلوكيات سلبية نتيجة الأدوار السلبية التي تحملها الشخصيات. فضلاً عن أن مثل هذه السمات السلبية تؤثر في الطفل بطريقة قد تجعله يكتسب مجموعة من القيم والخصائص التي تؤثر فيه وفي رؤيته وانتمائه لوطنه سلباً بعد ذلك. (Ghilzai, et al., 2017, 104)

(٢) أساليب عرض السمات الإيجابية للهوية الوطنية:

جدول (٨) يوضح أساليب عرض السمات الإيجابية للشخصيات للهوية الوطنية في المسلسل

أساليب عرض السمات الإيجابية (ن=٣١)								السمات الإيجابية
عرضت فقط	%	عرضت ودعمت سلوك فقط	%	عرضت مع دعوة للتبني	%	عرضت مع دعوة للتخلص	%	
٢	٦.٤			٧	٢٢.٦			١.التدين وإبراز الشعائر الدينية
						٢	٦.٤	٢.الارتباط بالوطن
١	٣.٢	٣	٩.٦					٣.احترام العمل
		٢	٦.٤					٤.الاعتزاز بلغة الوطن
				٢	٦.٤			٥.تحمل المسؤولية
١	٣.٢	٢	٦.٤					٦.التمسك بالزي الوطني
				١	٣.٢			٧.الحفاظ على التراث الوطني
				٢	٦.٤	١	٣.٢	٨.التمسك بالعادات والتقاليد
				٥	١٦.١			٩.الإخلاص للوطن
٤	١٢.٩%	٧	٢٢.٦%	١٧	٥٤.٨%	٣	٩.٦%	الإجمالي
إجمالي النسبة المئوية= ١٠٠%								

تبين من الجدول (٨) ارتفاع أسلوب "عرضت سلوك مع دعوة للتبني" حيث جاءت بنسبة ٥٤.٨%، بينما جاء أسلوب "عرضت ودعمت سلوك فقط" في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٦%، وجاء أسلوب "عرضت فقط" في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٩%، وأخيراً جاء أسلوب "عرض سلوك مع دعوة للتخلص" في المرتبة الرابعة بنسبة ٩.٦%. ويعد الأسلوب الأخير من أخطر الأساليب التي تعرض بها السمة الإيجابية لأن الشخصية التي حملتها دعت أو انتهجت سلوك قد يوجه المشاهد نحو عدم الأخذ بهذه السمة الإيجابية، وبناء على ما سبق يجب أن ينتبه كتاب المسلسلات لمثل هذه الأساليب، ولم يظهر الاعتزاز بالتاريخ الوطني في أي من أساليب العرض.

(٣) أساليب عرض السمات السلبية للهوية الوطنية:

جدول (٩) يوضح أساليب عرض السمات السلبية للشخصيات في مسلسلات الكرتون

أساليب عرض السمات السلبية للهوية الوطنية (ن=٤٢)								السمات السلبية للهوية الوطنية
عرضت فقط	%	عرضت ودعمت سلوك فقط	%	عرضت مع دعوة للتبني	%	عرضت مع دعوة للتخلص	%	
١	٢.٤			١	٢.٤	١٠	٢٣.٧	١. عدم التدين وعدم إبراز الشعائر الدينية
		١	٢.٤			١	٢.٤	٢. عدم الارتباط بالوطن
١	٢.٤	٥	١١.٩			١٣	٣١	٣. عدم احترام العمل
						٣	٧.١	٤. عدم تحمل المسؤولية
						١	٢.٤	٥. عدم التمسك بالزي الوطني
١	٢.٤	١	٢.٤			٣	٧.١	٦. عدم التمسك بالعادات والتقاليد
٣	٧.١	٧	١٦.٧	١	٢.٤	٣١	٧٣.٨	الإجمالي
إجمالي النسبة المئوية = ١٠٠%								

يتضح من بيانات الجدول (٩) تفوق أسلوب "عرض ودعم سلوك مع دعوة للتخلص" في عرض السمات السلبية حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٧٣.٨%، بينما جاء أسلوب "عرض ودعم سلوك فقط" في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٧%، ثم جاء أسلوب "عرض فقط" في المرتبة الثالثة بنسبة ٧.١%، وأخيراً أسلوب "عرض سلوك مع دعوة للتبني" في المرتبة الرابعة بنسبة ٢.٤%، ولم تظهر سمات عدم الاعتزاز بلغة الوطن، وعدم الاعتزاز بالتاريخ الوطني، وعدم الحفاظ على التراث الوطني، وعدم الإخلاص للوطن في أي من أساليب العرض.

ويعد أسلوب "عرض سلوك مع دعوة للتبني" نوعاً من الدعم إلى السمة السلبية، مما قد يحفز المشاهد على اتباعها. ويجدر الانتباه إلى أهمية نتائج إحدى الدراسات التي خلصت إلى أن الأطفال ينظرون لشخصيات مسلسلات الكرتون وفق هوياتها وسماتها سواء كانت الإيجابية منها أو السلبية. (Attard & Cremona, 2020, 11-21)

(٤) نوع الشخصيات التي تحمل السمات الإيجابية للهوية الوطنية في مسلسلات الكرتون:

جدول (١٠) يوضح نوع الشخصيات التي تحمل السمات الإيجابية للهوية الوطنية

نوع الشخصية التي تحمل السمة الإيجابية (ن=٣١)		السمات الإيجابية للهوية الوطنية
ذکر	%	
٩	٢٩	١. التدين وإبراز الشعائر الدينية
٢	٦.٤	٢. الارتباط بالوطن
٦	١٩.٣	٣. احترام العمل
٢	٦.٣	٤. الاعتزاز بلغة الوطن
١	٣.٢	٥. تحمل المسؤولية
٥	١٦.١	٦. التمسك بالزي الوطني
٢	٦.٤	٧. التمسك بالعادات والتقاليد
٤	١٢.٩	٨. الإخلاص للوطن
٣١	%١٠٠	الإجمالي
إجمالي النسبة المئوية = %١٠٠		

من الجدول (١٠) يتضح تفوق نسبة تمثيل الذكور للسمات الإيجابية عن الإناث حيث بلغت النسبة %١٠٠، ولا يوجد أي تمثيل للإناث، مما يدل على عدم التوازن في عرض السمات الإيجابية لكل من الذكور والإناث، الأمر الذي قد يؤدي إلى تشكيل صورة ذهنية سلبية عن المرأة في المجتمع، بينما أن زيادة نسبة تمثيل الإناث في المحتوى الدرامي الإيجابي يساهم في بناء صورتها بوصفها عنصر فاعل وناجح على مستوى الأسرة والمجتمع، كما لم يظهر تمثيل لسمة الاعتزاز بالتاريخ الوطني وسمة الحفاظ على التراث الوطني لدى الذكور أو الإناث.

(٥) نوع الشخصيات التي تحمل السمات السلبية للهوية الوطنية:

جدول (١١) يوضح نوع الشخصيات التي تحمل السمات السلبية في مسلسلات الكرتون

نوع الشخصية التي تحمل السمة السلبية (ن=٤٢)				السمات السلبية
ذکر	%	أنثى	%	
١١	٢٦.٢	١	٢.٤	١. عدم التدين وعدم إبراز الشعائر الدينية
٢	٤.٨	-	-	٢. عدم الارتباط بالوطن
١٩	٤٥.٢	-	-	٣. عدم احترام العمل
٣	٧.١	-	-	٤. عدم تحمل المسؤولية
١	٢.٤	-	-	٥. عدم التمسك بالزي الوطني
٥	١٢.١	-	-	٦. عدم التمسك بالعادات والتقاليد
٤١	%٩٧	١	%٣	الإجمالي
إجمالي النسبة المئوية = %١٠٠				

يتضح من بيانات الجدول (١١) أن "الذكور" كان لهم المرتبة الأولى بنسبة %٩٧ من إجمالي الشخصيات التي تحمل السمات السلبية في المسلسلات عينة الدراسة، بينما جاءت "الإناث" في المرتبة الثانية

بنسبة ٣٠%، وقد ترجع هذه النتيجة إلى ارتفاع نسبة تمثيل الذكور في الدراما التلفزيونية عن الإناث، كما لم يظهر تمثيل لسمة عدم الاعتزاز بلغة الوطن، وعدم الاعتزاز بالتاريخ الوطني، وعدم الحفاظ على التراث الوطني، وعدم الإخلاص للوطن لدى الذكور أو الإناث.

(٦) المرحلة العمرية للشخصيات التي تحمل السمات الإيجابية في مسلسلات الكرتون:

جدول (١٢) يوضح نوع الشخصيات التي تحمل السمات الإيجابية في مسلسلات الكرتون

المرحلة العمرية للشخصية التي تحمل السمة الإيجابية (ن=٣١)						السمات الإيجابية
شباب	%	نضج	%	شيخوخة	%	
٢	٦.٤	٤	١٢.٩	٣	٩.٧	١. التدين وإبراز الشعائر الدينية
١	٣.٢	١	٣.٢	-	-	٢. الارتباط بالوطن
-	-	١	٣.٢	٣	٩.٧	٣. احترام العمل
-	-	١	٣.٢	١	٣.٢	٤. الاعتزاز بلغة الوطن
١	٣.٢	١	٣.٢	-	-	٥. تحمل المسؤولية
١	٣.٢	١	٣.٢	١	٣.٢	٦. التمسك بالزّي الوطني
١	٣.٢	-	-	-	-	٧. الحفاظ على التراث الوطني
-	-	٢	٦.٤	١	٣.٢	٨. التمسك بالعادات والتقاليد
٢	٦.٤	٢	٦.٤	١	٣.٢	٩. الإخلاص للوطن
٨	٢٥.٨%	١٣	٤١.٩%	١٠	٣٢.٣%	الإجمالي
إجمالي النسبة المئوية = ١٠٠%						

من الجدول (١٢) يتضح تفوق "مرحلة النضج" على بقية المراحل في تمثيل السمات الإيجابية للهوية الوطنية حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤١.٩%، يليها "مرحلة الشيخوخة" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢.٣%، ثم "مرحلة الشباب" في المرتبة الأخيرة بنسبة ٢٥.٨%، ولم يظهر تمثيل لسمة الاعتزاز بالتاريخ الوطني.

(٧) المرحلة العمرية للشخصيات التي تحمل السمات السلبية في المسلسلات:

جدول (١٣) يوضح المرحلة العمرية للشخصيات التي تحمل السمات السلبية في مسلسلات الكرتون

المرحلة العمرية للشخصية التي تحمل السمة السلبية (ن=٤٢)						السمات السلبية
شباب	%	نضج	%	شيخوخة	%	
٣	٧.١	٤	٩.٥	٥	١١.٩	١. عدم التدين وعدم إبراز الشعائر الدينية
١	٢.٤	-	-	١	٢.٤	٢. عدم الارتباط بالوطن
٨	١٩	٦	١٤.٣	٥	١١.٩	٣. عدم احترام العمل
١	٢.٤	١	٢.٤	١	٢.٤	٤. عدم تحمل المسؤولية
-	-	-	-	١	٢.٤	٥. عدم التمسك بالزّي الوطني
-	-	٤	٩.٥	١	٢.٤	٦. عدم التمسك بالعادات والتقاليد
١٣	٣١%	١٥	٣٥.٧%	١٤	٣٣.٣%	الإجمالي
إجمالي النسبة المئوية = ١٠٠%						

يتضح من بيانات الجدول (١٣) أن "مرحلة النضج" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٥.٧% من حيث المراحل العمرية للشخصيات التي تحمل السمات السلبية، بينما جاءت "مرحلة الشيخوخة" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٣%، وأخيراً جاءت "مرحلة الشباب" في المرتبة الثالثة بنسبة ٣١%، كما لم يظهر تمثيل لسمة عدم الاعتزاز بلغة الوطن، وعدم الاعتزاز بالتاريخ الوطني، وعدم الحفاظ على التراث الوطني، وعدم الإخلاص للوطن لدى الذكور أو الإناث، بينما تخلو حلقات المسلسل من فئة الأطفال رغم أن المسلسل موجه إليهم، ولذلك يجب اهتمام صانعي هذه المسلسلات بتمثيل فئة الأطفال كونهم الجمهور المستهدف من مشاهدة المسلسل.

(٨) نوع دور الشخصيات التي تحمل السمات الإيجابية للهوية الوطنية:

جدول (١٤) يوضح نوع الشخصيات التي تحمل السمات الإيجابية في مسلسلات الكرتون

نوع دور الشخصية التي تحمل السمة الإيجابية (ن=٣١)						السمات الإيجابية
رئيسي	%	ثانوي	%	هامشي	%	
٥	١٦.١	٢	٦.٤	٢	٦.٤	١. التدين وإبراز الشعائر الدينية
١	٣.٢	١	٣.٢	-	-	٢. الارتباط بالوطن
-	-	٣	٩.٧	١	٣.٢	٣. احترام العمل
١	٣.٢	١	٣.٢	-	-	٤. الاعتزاز بلغة الوطن
١	٣.٢	١	٣.٢	-	-	٥. تحمل المسؤولية
١	٣.٢	١	٣.٢	١	٣.٢	٦. التمسك بالزي الوطني
-	-	١	٣.٢	-	-	٧. الحفاظ على التراث الوطني
٢	٦.٤	١	٣.٢	-	-	٨. التمسك بالعادات والتقاليد
٢	٦.٤	-	-	٣	٩.٧	٩. الإخلاص للوطن
١٣	٤١.٩%	١١	٣٥.٥%	٧	٢٢.٦%	الإجمالي
إجمالي النسبة المئوية= ١٠٠%						

من الجدول (١٤) يتضح تفوق "الأدوار الرئيسية فجاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤١.٩% يليها "الأدوار الثانوية" بنسبة ٣٥.٥%، ثم "الأدوار الهامشية" بنسبة ٢٢.٦%. وتدل هذه النتيجة على سعي كاتب المسلسل نحو حصر عديد من السمات الإيجابية في بطل المسلسل لأن المشاهد عادة يتعلق بشخصية البطل ويتوحد معها ومن ثم يقلدها. فهي نتيجة تحسب في صالح مؤلف المسلسل، ولم يظهر تمثيل لسمة الاعتزاز بالتاريخ الوطني.

(٩) نوع دور الشخصيات التي تحمل السمات السلبية في المسلسلات:

جدول (١٥) يوضح نوع دور الشخصيات التي تحمل السمات السلبية في مسلسلات الكرتون

نوع دور الشخصية التي تحمل السمة السلبية (ن=٤٢)						السمات السلبية (ن=١٦)
رئيسي	%	ثانوي	%	هامشي	%	
١	٢.٤	٨	١٩	٣	٧.١	١٠. عدم التدين وعدم إبراز الشعائر الدينية
-	-	٢	٤.٨	-	-	١١. عدم الارتباط بالوطن
٢	٤.٨	٨	١٩	٩	٢١.٤	١٢. عدم احترام العمل
١	٢.٤	١	٢.٤	١	٢.٤	١٣. عدم تحمل المسؤولية
-	-	١	٢.٤	-	-	١٤. عدم التمسك بالزي الوطني
١	٢.٤	١	٢.٤	٣	٧.١	١٥. عدم التمسك بالعادات والتقاليد
٥	١١.٩%	٢١	٥٠%	١٦	٣٨.١%	الإجمالي
إجمالي النسبة المئوية = ١٠٠%						

من الجدول (١٥) يتضح تفوق "الأدوار الثانوية" التي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠% يليها "الأدوار الهامشية" بنسبة ٣٨.١%، ثم "الأدوار الرئيسية" بنسبة ١١.٩%. وتعد هذه النتائج منطقية ومتناسبة مع الجدول السابق حيث قل تمثيل السمات السلبية في الشخصيات الرئيسية، كما لم يظهر تمثيل لسمة عدم الاعتزاز بلغة الوطن، وعدم الاعتزاز بالتاريخ الوطني، وعدم الحفاظ على التراث الوطني، وعدم الإخلاص للوطن لدى الذكور أو الإناث.

ب- نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: الجداول التكرارية:

المحور الأول: يستهدف التعرف على الخصائص الديموغرافية للمبحوثين:

يركز هذا المحور في عرضه للخصائص الديموغرافية على معرفة متغيرات رئيسة للمبحوثين وفقاً للنوع والمرحلة الدراسية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي. وتم تقسيم عينة الدراسة (٢٠٠ مفردة) بالتساوي بين الذكور والإناث (١٠٠ مفردة لكل على حدة) وهو ما يمثل متغير النوع، وبالمثل بين المرحلة الدراسية الابتدائية والمتوسطة.

جدول (١٦): يوضح توزيع عينة البحث وفقاً للمرحلة الدراسية والنوع

ذكور		إناث		الإجمالي		النوع المرحلة الدراسية
١٠٠		١٠٠		٢٠٠		
%	ك	%	ك	%	ك	

٥٠.٠	٥٠	٥٠.٠	٥٠	٥٠.٠	١٠٠	١- متوسط
٥٠.٠	٥٠	٥٠.٠	٥٠	٥٠.٠	١٠٠	٢- ابتدائي

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول (١٦) المرحلة الدراسية لعينة الدراسة وفقا للنوع أن (٥٠%) من إجمالي المبحوثين يدرسون في المرحلة الابتدائية، (٥٠%) من إجمالي المبحوثين يدرسون في المرحلة المتوسطة، وذلك بواقع (٥٠%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة في كل مرحلة دراسية، (٥٠%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة في كل مرحلة دراسية بالتساوي، حيث تم تقسيم عينة الدراسة بالتساوي بطريقة عمدية.

جدول (١٧): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي

الذكور		الإناث		الإجمالي		النوع	المستوى الاجتماعي الاقتصادي
١٠٠		١٠٠		٢٠٠			
%	ك	%	ك	%	ك		
٨١.٠	٨١	٨١.٠	٨١	٨١.٠	١٦٢		متوسط
١٩.٠	١٩	١٩.٠	١٩	١٩.٠	٣٨		مرتفع
٥.٩٩=٠.٥ كاً الجدولية عند		٩.٢١=٠.١ كاً الجدولية عند		٢.٠٢٥ كاً المحسوبة =		درجة الحرية = ١	

توضح بيانات الدراسة بالجدول (١٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وأوضحت النتائج ما يأتي: (٨١%) من إجمالي المبحوثين مستواهم الاجتماعي الاقتصادي متوسط، وذلك بواقع (٨١%) من إجمالي كل من الإناث، الذكور بعينة الدراسة. مما يناسب الواقع الفعلي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأغلبية السعوديين حيث يعيش أغلبهم في مستوى اجتماعي اقتصادي متوسط يميل إلى الارتفاع حيث يلبي لهم تحقيق قدر مناسب من متطلباتهم المعيشية، تلي ذلك (١٩%) من إجمالي المبحوثين مستواهم الاجتماعي الاقتصادي مرتفع، وذلك بواقع (١٩%) من إجمالي كل من الذكور والإناث على حدي، وتشير النتائج إلى عدم وجود مبحوثين في المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض.

المحور الثاني: بيانات حول مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الرسوم المتحركة (الكرتون)

جدول (١٨): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لأكثر الوسائل المفضلة لمشاهدة مسلسلات الكرتون

الذكور		الإناث		الإجمالي		النوع	وسائل المشاهدة
١٠٠		١٠٠		٢٠٠			
%	ك	%	ك	%	ك		
٣٧.٠	٣٧	٢٣.٠	٢٣	٣٠.٠	٦٠		موقع قناة SBC على الإنترنت.
٣٨.٠	٣٨	٤٨.٠	٤٨	٤٣.٠	٨٦		قناة SBC التلفزيونية.
٢٥.٠	٢٥	٢٩.٠	٢٩	٢٧.٠	٥٤		أخرى تذكر.

درجة الحرية = ٢	كا ^٢ المحسوبة = ٤.٧٢٦	كا ^٢ الجدولية عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩ كا ^٢ الجدولية عند ٠.٠١ = ٩.٢١
-----------------	----------------------------------	--

يشير الجدول (١٨) إلى توزيع عينة الدراسة طبقاً لأكثر الوسائل المفضلة لمشاهدة مسلسلات الكرتون، حيث جاءت في المرتبة الأولى قناة SBC التليفزيونية بنسبة بلغت (٤٣%)، حيث بلغت نسبة الإناث (٤٨%)، ونسبة الذكور من عينة الدراسة (٣٨%)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة Arshad التي توصلت أن ٦٥.٧% من العينة يفضلون مشاهدة الكرتون المحلي (Arshad, et al., 2018) تلاها في المرتبة الثانية موقع قناة SBC على الإنترنت بنسبة بلغت (٣٠%)، حيث بلغت نسبة الذكور (٣٧%)، ونسبة الإناث من عينة الدراسة (٢٣%)، وأخيراً في المرتبة الثالثة جاءت مجموعة من الوسائل المفضلة الأخرى للمشاهدة بنسبة (٢٧%)، حيث بلغت نسبة الإناث (٢٩%)، ونسبة الذكور من عينة الدراسة (٢٥%)، وجاءت أهم هذه الوسائل بعض القنوات الفضائية مثل قناة MBC3، قناة Spaceton، وقناة ماجد، لكن أكثر الإجابات أشارت إلى المشاهدة عبر وسائل الإعلام الجديد على الإنترنت وكان أهمها قناة على الإنترنت CN Arabic وتضم بث مباشر لعدة قنوات تليفزيونية للأطفال مثل ماجد وسبيس ستون و WB وغيرها، وشبكة نت فليكس، واليوتيوب بصفة عامة، وهو ما يعكس جذب انتباه وسائل الإعلام الجديد للأطفال.

كما أوضحت بيانات الجدول (١٨) من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في أكثر الوسائل المفضلة لمشاهدة مسلسلات الكرتون، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة (٤.٧٢٦) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغت كا^٢ الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢).

جدول (١٩): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد ساعات مشاهدة مسلسلات الكرتون في اليوم

ذكور		إناث		الإجمالي		النوع	عدد الساعات
١٠٠	ك	١٠٠	ك	٢٠٠	ك		
١٧.٠	١٧	٩.٠	٩	١٣.٠	٢٦	أربع ساعات فأكثر	
١٢.٠	١٢	١٩.٠	١٩	١٥.٥	٣١	من ساعتين لأقل من أربع ساعات	
٢٢.٠	٢٢	٣٨.٠	٣٨	٣٠.٠	٦٠	من ساعة إلى أقل من ساعتين	
٤٩.٠	٤٩	٣٤.٠	٣٤	٤١.٥	٨٣	أقل من ساعة	
كا ^٢ الجدولية عند ٠.٠٥ = ٧.٨٢		كا ^٢ المحسوبة = ١١.٠٢٠*				درجة الحرية = ٣	
كا ^٢ الجدولية عند ٠.٠١ = ١١.٣٥							

يتضح من بيانات الدراسة بالجدول (١٩) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لعدد ساعات مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة في اليوم، وأوضحت النتائج ما يأتي: (٤١.٥%) يشاهدون مسلسلات الكرتون أقل من ساعة في اليوم، وذلك بواقع (٤٩%) من إجمالي الذكور، (٣٤%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة.

وأفاد (٣٠%) أنهم يشاهدون مسلسلات الكرتون من ساعة إلى أقل من ساعتين، وذلك بواقع (٣٨%) من إجمالي الإناث، (٢٢%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، وبلي ذلك (١٥.٥%) يشاهدون مسلسلات الكرتون من ساعتين لأقل من أربع ساعات، وذلك بواقع (١٩%) من إجمالي الإناث، (١٢%) من إجمالي

الذكور بعينة الدراسة، وأخيرا (١٣%) من إجمالي المبحوثين يشاهدون مسلسلات الكرتون أربع ساعات فأكثر، وذلك بواقع (١٧%) من إجمالي الذكور، (٩%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة. مما يعني أن أفراد العينة حريصون إلى حد ما على متابعة مسلسلات الكرتون، ومن ثم قد تصبح هذه النسبة ملائمة لغرس الأفكار والقيم في أذهانهم. وهو ما يتفق مع نتائج دراسة Rai, et al. (2017, 1377).

كما أوضحت بيانات الجدول السابق من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة وفقا لعدد ساعات مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة في اليوم، حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة (١١.٠٢٠) وهي دالة إحصائية، حيث بلغت كاي الجدولية (٧.٨٢) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣).

جدول (٢٠): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا لعدد المسلسلات التي تشاهدها في اليوم

ذكور		إناث		الإجمالي		النوع
١٠٠		١٠٠		٢٠٠		
%	ك	%	ك	%	ك	عدد المسلسلات
٣٧.٠	٣٧	٢٦.٠	٢٦	٣١.٥	٦٣	أكثر من مسلسل واحد في اليوم.
١٥.٠	١٥	١٤.٠	١٤	١٤.٥	٢٩	أشاهد مسلسلا واحدا في اليوم.
٤٨.٠	٤٨	٦٠.٠	٦٠	٥٤.٠	١٠٨	بحسب الظروف.
كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩		كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٩.٢١		كاي المحسوبة = ٣.٢٨٨		درجة الحرية = ٢

تشير نتائج الجدول (٢٠) إلى توزيع عينة الدراسة طبقا لعدد المسلسلات التي تشاهدها في اليوم، حيث أفاد (٥٤%) من إجمالي المبحوثين أنهم يشاهدون المسلسلات بحسب الظروف وذلك بواقع (٦٠%) من إجمالي الإناث، (٤٨%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، تلي ذلك (٣١.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يشاهدون أكثر من مسلسل كرتون واحد في اليوم، وذلك بواقع (٣٧%) من إجمالي الذكور، (٢٦%) من إجمالي الإناث عينة الدراسة، وأخيرا أفاد (١٤.٥%) فقط من عينة الدراسة بأنهم يشاهدون مسلسلا واحدا في اليوم بواقع (١٥%) من إجمالي الذكور، (١٤%) من إجمالي الإناث عينة الدراسة.

كما أوضحت بيانات الجدول (٢٠) من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في أكثر الوسائل المفضلة لمشاهدة مسلسلات الكرتون، حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة (٣.٢٨٨) وهي غير دالة إحصائية، حيث بلغت كاي الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢).

جدول (٢١): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى مشاهدة مسلسلات الكرتون

ذكور		إناث		الإجمالي		النوع
١٠٠		١٠٠		٢٠٠		
%	ك	%	ك	%	ك	مدى مشاهدة مسلسلات الكرتون

٢٧.٠	٢٧	٣١.٠	٣١	٢٩.٠	٥٨	دائما
٧٣.٠	٧٣	٦٩.٠	٦٩	٧١.٠	١٤٢	أحيانا
كأ الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤			كأ المحسوبة = ٠.٣٨٩			درجة الحرية = ١
كأ الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٤						

يتضح من بيانات الجدول (٢١) أن عينة الدراسة يشاهدون مسلسلات الكرتون بنسبة ١٠٠% حيث إن العينة سحبت عمدياً من مشاهدي مسلسلات الكرتون، فمنهم من يشاهدها أحيانا بنسبة (٧١%) من إجمالي المبحوثين، وذلك بواقع (٧٣%) من إجمالي الذكور، (٦٩%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة. مما يعكس أهمية مسلسلات الكرتون بالنسبة لأفراد العينة من الذكور والإناث.

ومن يشاهدها دائما بنسبة (٢٩%) من إجمالي عينة الدراسة، وذلك بواقع (٣١%) من إجمالي الإناث، (٢٧%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة.

كما أوضحت بيانات الجدول (٢١) من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في مدى مشاهدة مسلسلات الكرتون، حيث بلغت قيمة كأ المحسوبة (٠.٣٨٩) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغت كأ الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١).

جدول (٢٢): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لكثافة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة

ذكور		إناث		الإجمالي		النوع	كثافة المشاهدة
١٠٠		١٠٠		٢٠٠			
%	ك	%	ك	%	ك		
٦١.٠	٦١	٦٣.٠	٦٣	٦٢.٠	١٢٤	مرتفع	
٢٩.٠	٢٩	٣٤.٠	٣٤	٣١.٥	٦٣	متوسط	
١٠.٠	١٠	٣.٠	٣	٦.٥	١٣	منخفض	
كأ الجدولية عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩			كأ الجدولية عند ٠.٠١ = ٩.٢١			كأ المحسوبة = ٤.١٨٩	
						درجة الحرية = ٢	

تشير بيانات الدراسة بالجدول (٢٢) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة وفق كثافة مشاهدة مسلسلات الكرتون، وأوضحت النتائج ما يأتي: (٦٢%) كثافة مشاهدتهم لمسلسلات الكرتون مرتفعة، وذلك بواقع (٦٣%) من إجمالي الإناث، (٦١%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة. وهو ما يتفق مع دراسة يوسف (٢٠٠١) ودراسة (Akça & Çilekçiler, 2019, 428).

ثم (٣١.٥%) كثافة مشاهدتهم لمسلسلات الكرتون متوسطة، وذلك بواقع (٣٤%) من إجمالي الإناث، (٢٩%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة.

ويلي ذلك (٦.٥%) كثافة مشاهدتهم لمسلسلات الكرتون منخفضة، وذلك بواقع (١٠%) من إجمالي الذكور، (٣%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة.

كما أوضحت بيانات الجدول (٢٢) من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في كثافة مشاهدة مسلسلات الكرتون، حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة (٤.١٨٩) وهي غير دالة إحصائياً، حيث بلغت كاي الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢).

جدول (٢٣): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لدوافع مشاهدة الكرتون

الدالة	كاي المحسوبة	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		٢٠٠		١٠٠		١٠٠		
		%	ك	%	ك	%	ك	
دال	*٧.٠١٢	٦٥.٥	١٣١	٧٤.٠	٧٤	٥٧.٠	٥٧	١. لقضاء وقت فراغي.
دال	*٧.٨٩٩	٣٠.٥	٦١	٣١.٠	٣١	٣٠.٠	٣٠	٢. لأنها أصبحت عادة يومية بالنسبة لي.
غير دال	٣.٢٦٥	٢٠.٥	٤١	١٦.٠	١٦	٢٥.٠	٢٥	٣. لأنها تساعدني على التخفيف من ضغوط مذاكرة دروسي.
دال	**١٦.٦٦٢	٥٤.٥	١٠٩	٦٤.٠	٦٤	٤٥.٠	٤٥	٤. للحصول على معلومات جديدة.
غير دال	٥.١٨٩	٥٠.٥	١٠١	٥٤.٠	٥٤	٤٧.٠	٤٧	٥. لأنها تعرض وطني بصورة جميلة.
غير دال	٥.٢٨١	٤٥.٥	٩١	٤٥.٠	٤٥	٤٦.٠	٤٦	٦. لأنها تجعلني أحب وطني أكثر.
كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩ كاي الجدولية عند ٠.٠١ = ٩.٢١						درجة الحرية = ٢		

يتضح من بيانات الدراسة بالجدول (٢٣) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لدوافع مشاهدة مسلسلات الكرتون، حيث توضح تقدم دافع (طقوسي) هو قضاء وقت الفراغ بنسبة (٦٥.٥%) من إجمالي عينة الدراسة، وذلك بواقع من (٧٤%) إجمالي الإناث، (٥٧%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع إحدى الدراسات (Ghilzai, et al., 2017, 114)، ثم (٥٤.٥%) يشاهد المسلسلات بدافع (نفعي) هو الحصول على معلومات جديدة، وذلك بواقع (٦٤%) من إجمالي الإناث، (٤٥%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، يلي ذلك (٥٠.٥%) يشاهد المسلسلات بدافع (نفعي) هو عرض الوطن بصورة جميلة، وذلك بواقع (٥٤%) من إجمالي الإناث، (٤٧%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، ثم (٤٥.٥%) يشاهد المسلسلات بدافع (نفعي) هو أن مشاهدة المسلسلات تجعله يحب وطنه أكثر، وذلك بواقع (٤٦%) من إجمالي الذكور، (٤٥%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، يلي ذلك (٣٠.٥%) يشاهد المسلسلات بدافع (طقوسي) هو أنها أصبحت عادة يومية له، وذلك بواقع (٣١%) من إجمالي الإناث، (٣٠%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، وأخيراً (٢٠.٥%) يشاهد المسلسلات بدافع (طقوسي) هو أنها تساعد على التخفيف من ضغوط مذاكرة

دروسه، وذلك بواقع (٢٥%) من إجمالي الذكور، (١٦%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة. وتختلف هذه النتائج مع دراسة Ghilzai, et al. التي توصلت إلى ارتفاع الدوافع الطقوسية عن الدوافع النفعية ودوافع التعلم. (Ghilzai, et al., 2017, 116)

جدول (٢٤): يوضح مقياس دوافع أفراد العينة في مشاهدة مسلسلات الكرتون

الدلالة	ت المحسوبة	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع دوافع مشاهدة مسلسلات الكرتون
		٢٠٠		١٠٠		١٠٠		
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	
غير دال	١.٤٩٧	١.٤٧	٦.١٠	١.٣٩	٦.٢٥	١.٥٤	٥.٩٤	طقوسية
دال	**٢.٨٢٦	١.٧١	٧.٠٤	١.٤٩	٧.٣٧	١.٨٥	٦.٧٠	نفعية
ت الجدولية عند ١.٩٧٢=٠.٠٥ ت الجدولية عند ٢.٦٠٠=٠.٠١						درجة الحرية = ١٩٨		

يتضح من خلال بيانات الجدول (٢٤) باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T- Test وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة وفقا للدوافع النفعية لمشاهدة مسلسلات الكرتون، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٢.٨٢٦) وهي دالة إحصائية، بينما ثبت وجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة وفقا للدوافع الطقوسية لمشاهدة مسلسلات الكرتون، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٤٩٧) وهي غير دالة إحصائية، حيث بلغت ت الجدولية (١.٩٧٢) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وبلغت ت الجدولية (٢.٦٠٠) عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ودرجة حرية (١٩٨).

جدول (٢٥): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لنوع مسلسلات "الكرتون" الأكثر تفضيلا للمشاهدة

النوع	الإجمالي		إناث		ذكور		
	٢٠٠		١٠٠		١٠٠		
	ك	%	ك	%	ك	%	
١. الاجتماعية.	٣٥	١٧.٥	١٧	١٧.٠	١٨	١٨.٠	
٢. الدينية.	١٤	٧.٠	٤	٤.٠	١٠	١٠.٠	
٣. البوليسية.	٦٨	٣٤.٠	١٩	١٩.٠	٤٩	٤٩.٠	
٤. الخيال العلمي.	٨٣	٤١.٥	٦٠	٦٠.٠	٢٣	٢٣.٠	
درجة الحرية = ٣		ك' المحسوبة = ٣٢.٣٢٩**				كأ' الجدولية عند ٧.٨٢=٠.٠٥ كأ' الجدولية عند ١١.٣٥=٠.٠١	

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول (٢٥) توزيع أفراد العينة وفقا لنوع مسلسلات "الكرتون" الأكثر تفضيلا للمشاهدة، حيث حصلت مسلسلات كرتون الخيال العلمي على أعلى نسبة تفضيل في المشاهدة بلغت

(٤١.٥%)، وذلك بواقع (٦٠%) من إجمالي الإناث، (٢٣%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة. والذي قد يرجع إلى الطبيعة المثيرة للأحداث في مثل هذا النوع من المسلسلات. يليها مسلسلات الكرتون البوليسية (٣٤%)، بواقع (٤٩%) من إجمالي الذكور، (١٩%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك بميل الذكور وفقا لطبيعتهم أكثر من الإناث إلى مشاهدة المسلسلات البوليسية. وفي الترتيب الثالث جاءت مسلسلات الكرتون الاجتماعية بنسبة بلغت (١٧.٥%)، وذلك بواقع (١٨%) من إجمالي الإناث، (١٧%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة. وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت مسلسلات الكرتون الدينية بنسبة تفضيل للمشاهدة بلغت (٧%) فقط، وذلك بواقع (١٠%) من إجمالي الذكور، (٤%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة.

كما أوضحت بيانات الجدول (٢٥) من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة وفقا لنوع مسلسلات "الكرتون" الأكثر تفضيلا للمشاهدة، حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة (٣٢.٣٢٩) وهي دالة إحصائية، حيث بلغت كاي الجدولية (٧.٨٢) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وبلغت كاي الجدولية (١١.٣٥) عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ودرجة حرية (٣).

جدول (٢٦): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لنشاط المشاهدة

الدالة	كاي المحسوبة	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		٢٠٠		١٠٠		١٠٠		
		%	ك	%	ك	%	ك	
دال	**١٤.٠٣٢	٤٥.٠	٩١	٤٩.٠	٤٩	٤٢.٠	٤٢	١. قبل مشاهدة المسلسل أستعد وأنظم وقتي حتى لا أفقد مشاهدة حلقة منه.
غير دال	٢.١٨٧	٢٤.٠	٤٨	٢٨.٠	٢٨	٢٠.٠	٢٠	٢. إذا لم أشاهد حلقة من المسلسل أشعر بأنني افتقدت الكثير.
دال	*٧.٠٠٥	٥٦.٥	١١٣	٦٢.٠	٦٢	٥١.٠	٥١	٣. عندما أشاهد المسلسل أنتبه جيدا إلى صفات شخصيات المسلسلات.
غير دال	٤.٣١٤	٣٥.٠	٧٠	٢٨.٠	٢٨	٤٢.٠	٤٢	٤. عندما أشاهد المسلسل أنتبه إلى ملابس وشكل الشخصيات.
غير دال	٢.١٦٧	٢٨.٠	٥٧	٢٤.٠	٢٤	٣٣.٠	٣٣	٥. بعد مشاهدة المسلسل أفكر في تأثير الصورة التي تم بها عرض شخصيات المسلسل في أفراد مجتمعي.
دال	**١٠.٨٧٠	٢٤.٥	٤٩	١٧.٠	١٧	٣٢.٠	٣٢	٦. بعد مشاهدة المسلسل أقرن بين ما حدث فيه وبين ما يحدث في الحياة العادية
كاي الجدولية عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩ كاي الجدولية عند								درجة الحرية = ٢

توضح بيانات الدراسة بالجدول (٢٦) توزيع عينة الدراسة وفقا لنشاط مشاهدتهم لمسلسلات الكرتون، ويمكن تقسيم هذا النشاط إلى نشاط قبل المشاهدة ونشاط أثناء مشاهدة المسلسل ونشاط بعد مشاهدة المسلسل، ويتضح من الجدول ما يلي:

أولاً: نشاط عينة الدراسة قبل مشاهدة مسلسلات الكرتون:

أفاد (٤٥%) أنهم قبل مشاهدة مسلسل الكرتون يستعدون وينظمون وقتهم لمتابعة حلقة الكرتون، وذلك بواقع (٤٩%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، (٤٢%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، مع وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث كما يتضح من الجدول (٢٦). يلي ذلك (٢٤%) إذا لم يشاهدوا حلقة من المسلسل يشعرون بأنهم افتقدوا الكثير، وذلك بواقع (٢٨%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، (٢٠%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، مع وجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث.

ثانياً: النشاط أثناء مشاهدة مسلسلات الكرتون:

أفاد (٥٦.٥%) من إجمالي عينة الدراسة أنهم أثناء مشاهدة المسلسل ينتبهون جيداً إلى صفات شخصيات مسلسلات الكرتون، وذلك بواقع (٦٢%) من إجمالي الإناث، (٥١%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث. يلي ذلك (٣٥%) أنهم أثناء مشاهدة المسلسل ينتبهون إلى ملابس وشكل الشخصيات، وذلك بواقع (٤٢%) من إجمالي الذكور، (٢٨%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، مع وجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث. وقد تؤدي هذه النتيجة إلى ما يسمى بتوحيد الطفل identification مع الشخصيات الكرتونية حتى يقلدها في سلوكياتها وأدوارها. وهو ما أثبتته بعض الدراسات الحديثة (NJIIRI, 2019, 126) لذا يجب الحذر عند كتابة هذا اللون الدرامي الذي يتأثر به الطفل.

ثالثاً: النشاط بعد مشاهدة مسلسلات الكرتون:

أفاد (٢٨%) من إجمالي عينة الدراسة أنهم بعد مشاهدة المسلسل يفكرون في تأثير الصورة التي تم بها عرض شخصيات المسلسل في أفراد مجتمعهم، وذلك بواقع (٣٣%) من إجمالي الذكور، (٢٤%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، مع وجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث. يلي ذلك (٢٤.٥%) أنهم بعد مشاهدة مسلسل الكرتون يقارنون بين ما حدث فيه وبين ما يحدث في الحياة العادية، وذلك بواقع (٣٢%) من إجمالي الذكور، (١٧%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث بلغت كأ الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وبلغت كأ الجدولية (٩.٢١) عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ودرجة حرية (٢).

جدول (٢٧): يوضح مقياس مستوى نشاط أفراد العينة في مشاهدة المسلسلات

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	مقياس نشاط مشاهدة المسلسلات
ك	%	ك	%	ك	%		
٢٠٠		١٠٠		١٠٠		غير نشط	
٨٠	٤٠.٠%	٣٩	٣٩.٠%	٤١	٤١.٠%	نشط	
١٢٠	٦٠.٠%	٦١	٦١.٠%	٥٩	٥٩.٠%		

درجة الحرية = ١	كا ^٢ المحسوبة = ٠.٠٨٣	كا ^٢ الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤ كا ^٢ الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٤
-----------------	----------------------------------	--

تشير بيانات الجدول (٢٧) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة وفق نشاط مشاهدة مسلسلات الكرتون، وأوضحت النتائج ما يأتي: (٦٠%) نشيطين في مشاهدتهم لمسلسلات الكرتون، وذلك بواقع (٦١%) من إجمالي الإناث، (٥٩%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة. بينما (٤٠%) غير نشيطين في مشاهدتهم لمسلسلات الكرتون، وذلك بواقع (٤١%) من إجمالي الذكور، (٣٩%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة.

كذلك تبين بيانات الجدول السابق من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل كاي وجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في نشاط مشاهدة مسلسلات الكرتون، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة (٠.٠٨٣) وهي غير دالة إحصائية، حيث بلغت كا^٢ الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (١).

المحور الثالث: الاتجاه المتشكل نحو الهوية الوطنية لدى أفراد العينة:

جدول (٢٨ - ١): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع بالنسبة لاتجاهاتهم نحو السمات التي تميز الهوية الوطنية

رقم العبارة	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		الوزن النسبي	الوزن المربع	النسبة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%							
	ك	%	ك	%	ك	%							
١-التدين وإظهار الشعائر الدينية.	٨٦	٨٦.٠	١٢	١٢.٠	٢	٢.٠	٩٤.٦٧	٤٣٢	٥	٢.٨٤	٠.٤٢	٢.٦٤٤**	دال عند ٠.٠١
	٦٩	٦٩.٠	٢٨	٢٨.٠	٣	٣.٠	٨٨.٦٧	٣٤٨	٥	٢.٦٦	٠.٥٤		
	١٥٥	٧٧.٥	٤٠	٢٠.٠	٥	٢.٥	٩١.٦٧	٧٨٠	٥	٢.٧٥	٠.٤٩		
٢-الارتباط بالوطن.	٩١	٩١.٠	٨	٨.٠	١	١.٠	٩٦.٦٧	٤٥٦	١	٢.٩٠	٠.٣٣	١.١٨١	غير دال
	٩٦	٩٦.٠	٣	٣.٠	١	١.٠	٩٨.٣٣	٤٨١	١	٢.٩٥	٠.٢٦		
	١٨٧	٩٣.٥	١١	٥.٥	٢	١.٠	٩٧.٦٧	٩٣٧	١	٢.٩٣	٠.٣٠		
٣-احترام العمل.	٧٦	٧٦.٠	١٧	١٧.٠	٧	٧.٠	٨٩.٦٧	٣٨٧	٧	٢.٦٩	٠.٦٠	١.٣٠٧	غير دال
	٨٢	٨٢.٠	١٥	١٥.٠	٣	٣.٠	٩٣.٠٠	٤١٣	٧	٢.٧٩	٠.٤٨		
	١٥٨	٧٩.٠	٣٢	١٦.٠	١٠	٥.٠	٩١.٣٣	٨٠٠	٧	٢.٧٤	٠.٥٤		
٤-الاعتزاز باللغة العربية لغة الوطن	٨٨	٨٨.٠	١١	١١.٠	١	١.٠	٩٥.٦٧	٤٤١	٤	٢.٨٧	٠.٣٧	١.٠٤٤	غير دال
	٨٣	٨٣.٠	١٥	١٥.٠	٢	٢.٠	٩٣.٦٧	٤١٧	٤	٢.٨١	٠.٤٤		
	١٧١	٨٥.٥	٢٦	١٣.٠	٣	١.٥	٩٤.٦٧	٨٥٨	٤	٢.٨٤	٠.٤١		
٥-تحمل المسؤولية.	٥٩	٥٩.٠	٣٤	٣٤.٠	٧	٧.٠	٨٤.٠٠	٣٠٢	١٠	٢.٥٢	٠.٦٣	١.٤٢٧	غير دال
	٦٨	٦٨.٠	٢٨	٢٨.٠	٤	٤.٠	٨٨.٠٠	٣٤٤	١٠	٢.٦٤	٠.٥٦		
	١٢٧	٦٣.٥	٦٢	٣١.٠	١١	٥.٥	٨٦.٠٠	٦٤٦	١٠	٢.٥٨	٠.٦٠		
٦-التمسك بالزي الوطني.	٧٥	٧٥.٠	٢٣	٢٣.٠	٢	٢.٠	٩١.٠٠	٣٧٧	٥	٢.٧٣	٠.٤٩	٠.٥٩١	غير دال
	٧٩	٧٩.٠	١٩	١٩.٠	٢	٢.٠	٩٢.٣٣	٣٩٧	٥	٢.٧٧	٠.٤٧		
	١٥٤	٧٧.٠	٤٢	٢١.٠	٤	٢.٠	٩١.٦٧	٧٧٤	٥	٢.٧٥	٠.٤٨		

٧- الاعتزاز بتاريخ الوطن.	ذكور	٨٤	٨٤.٠	١٤	١٤.٠	٢	٢.٠	٤٢٢	٩٤.٠٠	٣	٢.٨٢	٢.٨٢	١.٠٦٧	غير دال
		٨٩	٨٩.٠	١٠	١٠.٠	٤٤٦	٩٦.٠٠	١.٠	١.٠					
		١٧٣	٨٦.٥	٢٤	١٢.٠	٨٦٨	٩٥.٠٠	١.٥	٣					
٨- الحفاظ على التراث الوطني.	ذكور	٧٦	٧٦.٠	٤	٤.٠	٢٠	٢٠.٠	٤٠٠	٩٠.٦٧	٩	٢.٧٢	٢.٧٢	١.٧٩١	غير دال
		٦٢	٦٢.٠	٤	٤.٠	٣٤٤	٨٦.٠٠	٣٤	٣٤					
		١٣٨	٦٩.٠	٨	٤.٠	٧٤٤	٨٨.٣٣	٥٤	٥٤					
٩- التمسك بالعادات والتقاليد السعودية.	ذكور	٨٥	٨٥.٠	١٣	١٣.٠	٢	٢.٠	٤٢٧	٩٤.٣٣	٧	٢.٨٣	٢.٨٣	٢.٧٣٦**	دال عند ٠.٠١
		٦٦	٦٦.٠	٣٣	٣٣.٠	٣٣١	٨٨.٣٣	١.٠	١.٠					
		١٥١	٧٥.٥	٤٦	٢٣.٠	٧٥٨	٩١.٣٣	١.٥	٣					
١٠- الإخلاص للوطن.	ذكور	٨٤	٨٤.٠	١٥	١٥.٠	١	١.٠	٤٢١	٩٤.٣٣	٢	٢.٨٣	٢.٨٣	٢.٦١٤**	دال عند ٠.٠١
		٩٥	٩٥.٠	٥	٥.٠	٤٧٥	٩٨.٣٣	٠.٠	٠.٠					
		١٧٩	٨٩.٥	٢٠	١٠.٠	٨٩٦	٩٦.٣٣	٥.٠	١.٠					
١١- أخرى تذكر	ذكور	٢	٢.٠	٠	٠.٠	٩٨	٩٨.٠	١٠٨	٣٤.٦٧	١١	١.٠٤	١.٠٤	١١.٥٦٩**	دال عند ٠.٠١
		٦١	٦١.٠	٠	٠.٠	٣٩	٧٤.٠٠	٣٩٠	٣٩٠					
		٦٣	٣١.٥	٠	٠.٠	١٣٧	٥٤.٣٣	٦٨.٥	١٣٧					
درجة الحرية = ١٩٨ ،، ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٧٢ ت الجدولية عند ٠.٠١ = ٢.٦٠٠														

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول (٢٨-١) توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع بالنسبة لاتجاهاتهم نحو السمات التي تميز الهوية الوطنية، ويتضح من الجدول ما يلي:

جاءت في الترتيب الأول سمة "الارتباط بالوطن" بوزن نسبي (٩٧.٦٧)، ووزن مرجح (٩٣٧)، ومتوسط (٢.٩٣)، وانحراف معياري (٠.٣٠)، واتضح من بيانات الجدول السابق أيضاً باستخدام اختبارات لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.١٨١) وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (١٩٨)، لأنها أقل من ت الجدولية، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٩٣.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بسمة "الارتباط بالوطن"، وذلك بواقع (٩٦%) من إجمالي الإناث، (٩١%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة. يلي ذلك في الترتيب الثاني سمة "الإخلاص للوطن" بوزن نسبي (٩٦.٣٣)، ووزن مرجح (٨٩٦)، ومتوسط (٢.٨٩)، وانحراف معياري (٠.٣٣)، كما اتضح من بيانات الجدول باستخدام اختبارات لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٢.٦١٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودرجة حرية (١٩٨)، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٨٩.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بسمة "الإخلاص للوطن"، وذلك بواقع (٩٥%) من إجمالي الإناث، (٨٤%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة. ثم في الترتيب الثالث سمة "الاعتزاز بتاريخ الوطن" بوزن نسبي (٩٥.٠٠)، ووزن مرجح (٨٦٨)، ومتوسط (٢.٨٥)، وانحراف معياري (٠.٤٠)، واتضح من بيانات الجدول السابق أيضاً باستخدام اختبارات لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٠٦٧) وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (١٩٨)، لأنها أقل من ت الجدولية، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٨٦.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بسمة "الاعتزاز بتاريخ الوطن"، وذلك بواقع (٨٩.٠%) من إجمالي الإناث، (٨٤.٠%)

من إجمالي الذكور بعينة الدراسة. جاءت في الترتيب الرابع سمة " الاعتزاز باللغة العربية لغة الوطن " بوزن نسبي (٩٤.٦٧)، ووزن مرجح (٨٥٨)، ومتوسط (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٤١)، واتضح من بيانات الجدول السابق أيضا باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٠٤٤) وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (١٩٨)، لأنها أقل من ت الجدولية، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٨٥.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بهذه السمة، وذلك بواقع (٨٨%) من إجمالي الذكور، (٨٣%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة. يلي ذلك في الترتيب الخامس كل من سمة التدين وإظهار الشعائر الدينية، وسمة التمسك بالزي الوطني:

- وأشارت النتائج أن سمة " التدين وإظهار الشعائر الدينية " حققت وزن نسبي (٩١.٦٧)، ووزن مرجح (٧٨٠)، ومتوسط (٢.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٤٩)، واتضح من بيانات الجدول السابق أيضا باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٢.٦٤٤) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودرجة حرية (١٩٨)، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٧٧.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بهذه السمة، وذلك بواقع (٨٦%) من إجمالي الذكور، (٦٩%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة.

- كما أظهرت النتائج أن سمة " التمسك بالزي الوطني " بوزن نسبي (٩١.٦٧)، ووزن مرجح (٧٧٤)، ومتوسط (٢.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٤٨)، واتضح من بيانات الجدول السابق أيضا باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٠.٥٩١) وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (١٩٨)، لأنها أقل من ت الجدولية، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٧٧%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بهذه السمة، وذلك بواقع (٧٩%) من إجمالي الإناث، (٧٥%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة.

وجاء في الترتيب السابع كل من سمة احترام العمل، وسمة التمسك بالعادات والتقاليد السعودية:

- حيث أشارت النتائج إلى أن سمة " احترام العمل " بوزن نسبي (٩١.٣٣)، ووزن مرجح (٨٠٠)، ومتوسط (٢.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٥٤)، واتضح من بيانات الجدول السابق أيضا باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٣٠٧) وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (١٩٨)، لأنها أقل من ت الجدولية، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٧٩.٠%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بهذه السمة، وذلك بواقع (٨٢%) من إجمالي الإناث، (٧٦%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة.

- كما أوضحت النتائج أن سمة " التمسك بالعادات والتقاليد السعودية " بوزن نسبي (٩١.٣٣)، ووزن مرجح (٧٥٨)، ومتوسط (٢.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٤٧)، واتضح من بيانات الجدول السابق أيضا باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق دالة إحصائيا بين

الذكور والإناث عينة الدراسة لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٢.٧٣٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودرجة حرية (١٩٨)، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٧٥.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بهذه السمة، وذلك بواقع (٨٥%) من إجمالي الذكور، (٦٦%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة.

- ثم في الترتيب التاسع سمة " الحفاظ على التراث الوطني" بوزن نسبي (٨٨.٣٣)، ووزن مرجح (٧٤٤)، ومتوسط (٢.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٥٦)، واتضح من بيانات الجدول السابق أيضاً باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٧٩١) وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (١٩٨)، لأنها أقل من ت الجدولية، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٦٩.٠%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بهذه السمة، وذلك بواقع (٧٦%) من إجمالي الذكور، (٦٢%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة.

يلي ذلك في الترتيب العاشر سمة "تحمل المسؤولية" بوزن نسبي (٨٦.٠٠)، ووزن مرجح (٦٤٦)، ومتوسط (٢.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٦٠)، واتضح من بيانات الجدول السابق أيضاً باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١.٤٢٧) وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية (١٩٨)، لأنها أقل من ت الجدولية، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٦٣.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بهذه السمة، وذلك بواقع (٦٨%) من إجمالي الإناث، (٥٩%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة.

وأخيراً في الترتيب الحادي عشر سمات "أخرى تذكر" بوزن نسبي (٥٤.٣٣)، ووزن مرجح (٤٥٢)، ومتوسط (١.٦٣)، وانحراف معياري (٠.٩٣)، واتضح من بيانات الجدول السابق أيضاً باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T-Test وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١١.٥٦٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودرجة حرية (١٩٨)، وتدل البيانات التفصيلية على أن (٣١.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بسمات أخرى، وذلك بواقع (٦١.٠%) من إجمالي الإناث، (٢.٠%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، وأهم هذه السمات الأخرى التي أشار إليها المبحوثون هي التعاون والود ومساعدة الآخرين، والصدق والأمانة والإخلاص واحترام الغير وحسن الخلق والترابط العائلي.

جدول (٢٨ - ٢): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع بالنسبة لرأيهم في السمات التي تميز الهوية الوطنية

مستوى الدلالة	المعنوية	درجة الحرية	قيمة ت	إناث		ذكور		البعد
				الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠.٠١	دال	١٩٨	**٣.٣٦٨	٢.٣٠	٢٩.٩٠	٢.٣٦	٢٨.٧٩	السمات التي تميز الهوية الوطنية من وجهة نظرهم

درجة الحرية = ١٩٨ ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ١.٩٧٢ ت الجدولية عند ٠.٠١ = ٢.٦٠٠

يوضح الجدول (٢٨-٢) توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع بالنسبة لرأيهم في السمات التي تميز الهوية الوطنية، باستخدام اختبار T-Test حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٣.٣٦٨) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودرجة حرية (١٩٨)، وتدل البيانات التفصيلية على أن المتوسط الحسابي للإناث (٢٩.٩)، والانحراف المعياري (٢.٣٠)، والمتوسط الحسابي للذكور (٢٨.٧٩)، والانحراف المعياري (٢.٣٦). وقد ترجع هذه النتيجة إلى ارتفاع كثافة المشاهدة لدى الإناث عن الذكور.

المحور الرابع: واقعية الصورة المقدمة عن الهوية السعودية في مسلسلات الكرتون (واقعية المضمون):

جدول (٢٩): يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لرأيهم في واقعية الصورة المقدمة عن الهوية السعودية في مسلسلات الكرتون (واقعية المضمون)

الدالة	كا ^٢ المحسوبة	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		٢٠٠		١٠٠		١٠٠		
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دال	٠.٨٤٤	٢٠.٠	٤٠	١٩.٠	١٩	٢١.٠	٢١	١. المظاهر الدالة على الهوية الوطنية للشخصيات الدرامية تعبر عن نفس المظاهر عند السعوديين.
دال ٠.٠١	**١٠.٢٨٨	١٦.٥	٣٣	٩.٠	٩	٢٤.٠	٢٤	٢. تعرض المسلسلات الكرتونية نفس القضايا في الواقع.
دال ٠.٠١	**٩.٢٨١	١١.٥	٢٣	٥.٠	٥	١٨.٠	١٨	٣. أتصرف في حياتي اليومية بنفس تصرفات الشخصيات الكرتونية.
دال ٠.٠١	**٢٨.٩٢٨	٢٣.٠	٤٦	٧.٠	٧	٣٩.٠	٣٩	٤. أشعر بأن بيني وبين بطل المسلسل روابط قوية.
دال ٠.٠٥	*٧.٥٩٨	٢٦.٥	٥٣	٢٥.٠	٢٥	٢٨.٠	٢٨	٥. أعرف كثيراً عن مجتمعي من خلال هذه المسلسلات.
غير دال	٢.٦٢٩	١٩.٠	٣٨	١٦.٠	١٦	٢٢.٠	٢٢	٦. تعرض المسلسلات نماذج قذرة أفتدي بها في كثير من المواقف.
كا ^٢ الجدولية عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩ كا ^٢ الجدولية عند ٠.٠١ = ٩.٢١				درجة الحرية = ٢				

تشير بيانات الجدول (٢٩) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لرأيهم في واقعية الصورة المقدمة عن الهوية السعودية في مسلسلات الكرتون (واقعية المضمون)، وأوضحت النتائج ما يلي:

(٢٦.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أنهم يعرفون الكثير عن مجتمعهم من خلال مسلسلات الكرتون، وذلك بواقع (٢٨%) من إجمالي الذكور، (٢٥%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، كما تشير البيانات من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة (٧.٥٩٨) وهي دالة إحصائية، حيث بلغت كا^٢ الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢). يلي ذلك (٢٣%) يشعرون بأن بينهم وبين بطل المسلسل روابط قوية، وذلك بواقع (٣٩%) من إجمالي الذكور، (٧%) من إجمالي الإناث بعينة

الدراسة، كما تشير البيانات من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة (٢٨.٩٢٨) وهي دالة إحصائية، حيث بلغت كاي^٢ الجدولية (٩.٢١) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٢). بينما يرى (٢٠%) أن المظاهر الدالة على الهوية الوطنية للشخصيات الدرامية تعبر عن نفس المظاهر عند السعوديين، وذلك بواقع (٢١%) من إجمالي الذكور، (١٩%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، كما تشير البيانات من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة (٠.٨٤٤) وهي غير دالة إحصائية.

يلي ذلك (١٩%) يرون أن المسلسلات تعرض نماذج قدوة يقتدون بها في كثير من المواقف، وذلك بواقع (٢٢%) من إجمالي الذكور، (١٦%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، وأوضحت البيانات وجود فروق غير دالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة (٢.٦٢٩) وهي غير دالة إحصائية. في حين أوضح (١٦.٥%) أن المسلسلات الكرتونية تعرض نفس القضايا في الواقع، وذلك بواقع (٢٤%) من إجمالي الذكور، (٩%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، وأوضحت البيانات وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة (٢٨.٩٢٨) وهي دالة إحصائية، حيث بلغت كاي^٢ الجدولية (١٠.٢٨٨١) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٢). وأخيرا أشار (١١.٥%) أنهم يتصرفون في حياتهم اليومية بنفس تصرفات الشخصيات الكرتونية، وذلك بواقع (١٨%) من إجمالي الذكور، (٥%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، وأوضحت البيانات وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة (٩.٢٨١) وهي دالة إحصائية، حيث بلغت كاي^٢ الجدولية (١٠.٢٨٨١) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٢).

جدول (٣٠): يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لواقعية الصورة المقدمة عن هوية السعوديين في مسلسلات الكرتون (مقياس إدراك واقعية المضمون)

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	مستوى إدراك واقعية المضمون
ك	%	ك	%	ك	%		
٢٠٠		١٠٠		١٠٠			
١٢٣	٦١.٥%	٦٨	٦٨.٠%	٥٥	٥٥.٠%	منخفض	
٦٨	٣٤.٠%	٣١	٣١.٠%	٣٧	٣٧.٠%	متوسط	
٩	٤.٥%	١	١.٠%	٨	٨.٠%	مرتفع	
كاي ^٢ الجدولية عند ٠.٠٥ = ٥.٩٩		كاي ^٢ الجدولية عند ٠.٠١ = ٩.٢١		كاي ^٢ المحسوبة = ٧.٣٤٨*		درجة الحرية = ٢	

أشارت بيانات الدراسة بالجدول (٣٠) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لواقعية الصورة المقدمة عن هوية السعوديين في مسلسلات الكرتون (مقياس إدراك واقعية المضمون)، وأوضحت النتائج ما يأتي: (٦١.٥%) مستوى إدراك واقعية المضمون لديهم منخفض، وذلك بواقع (٦٨%) من إجمالي الإناث،

(٦٥%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة. والذي قد يرجع إلى أن المضمون لا يعكس الواقع. وهذا ما تفسره نتائج إحدى الدراسات التي توصلت إلى أن الطفل المشاهد للمحتوى الكرتوني يعي جيدا أنها رسوم متحركة وأنها تنسم بالخيال ولا يمكن مقارنتها بالحياة الحقيقية. (Ghilzai, et al., 2017, 118)

ويلي ذلك (٣٤%) مستوى إدراكهم لواقعية المضمون متوسط، وذلك بواقع (٣٧%) من إجمالي الذكور، (٣١%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة.

وأخيرا (٤.٥%) فقط لديهم مستوى مرتفع من إدراك واقعية المضمون، وذلك بواقع (٨%) من إجمالي الذكور، (١%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة.

كما أوضحت بيانات الجدول السابق من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في مستوى إدراكهم لواقعية الصورة المقدمة عن هوية السعوديين في مسلسلات الكرتون، حيث بلغت قيمة كآ المحسوبة (٧.٣٤٨) وهي دالة إحصائية، حيث بلغت كآ الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢).

المحور الخامس: نوع الاتجاهات المتشكلة لدى أفراد العينة عن الهوية الوطنية ومدى تقبلها وتأثيرها فيهم:

جدول (٣١): يوضح تأثير مسلسلات "الكرتون" في عينة الدراسة تجاه وطنهم

الدالة	كآ المحسوبة	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		٢٠٠		١٠٠		١٠٠		
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	**٤٥.٠٩١	٦٧.٥	١٣٥	٨٨.٠	٨٨	٤٧.٠	٤٧	١. أشعر بالفخر لأني سعودي.
٠.٠١	**٢٧.٨١٨	٥٠.٥	١٠١	٥٩.٠	٥٩	٤٢.٠	٤٢	٢. أشعر بارتباط قوي تجاه وطني.
٠.٠١	**٢٦.٦١٨	٤٢.٠	٨٤	٥٤.٠	٥٤	٣٠.٠	٣٠	٣. أشعر بالغيرة على وطني وأرغب في إصلاح أي سلبيات.
٠.٠١	**٢٥.٨٦٢	٢٦.٠	٥٢	١٢.٠	١٢	٤٠.٠	٤٠	٤. أشعر بالحزن لأن ما تعرضه المسلسلات من سلبيات عكس واقعنا.
٠.٠١	**٢٧.٦٤٣	٣١.٥	٦٣	٤٠.٠	٤٠	٢٣.٠	٢٣	٥. لا يشغلني ذلك.
كآ الجدولية عند ٠.٠٥ = ٩.٤٩						درجة الحرية = ٤		
كآ الجدولية عند ٠.٠١ = ١٣.٢٨								

بينت بيانات الجدول (٣١) توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لتأثير مسلسلات "الكرتون" في عينة الدراسة تجاه وطنهم، وأوضحت النتائج ما يلي:

(٦٧.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يشعرون بالفخر لأنهم سعوديين، وذلك بواقع (٨٨%) من إجمالي الإناث، (٤٧%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، كما تشير البيانات من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة (٤٥.٠٩١) وهي دالة إحصائية، حيث بلغت كاي الجدولية (١٣.٢٨) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٤). يلي ذلك (٥٠.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يشعرون بارتباط قوي تجاه الوطن، وذلك بواقع (٥٩%) من إجمالي الإناث، (٤٢%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة (٢٧.٨١٨). بينما (٤٢%) يشعرون بالغيرة على وطنهم ويرغبون في إصلاح أي سلبيات، وذلك بواقع (٥٤%) من إجمالي الإناث، (٣٠%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة (٢٦.٦١٨). ثم (٣١.٥%) من إجمالي عينة الدراسة لا يشغلهم ذلك، وذلك بواقع (٤٠%) من إجمالي الإناث، (٢٣%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة (٢٧.٦٤٣). يلي ذلك (٢٦%) من إجمالي عينة الدراسة يشعرون بالحزن لأن ما تعرضه المسلسلات من سلبيات عكس الواقع، وذلك بواقع (٤٠%) من إجمالي الذكور، (١٢%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة (٢٥.٨٦٢).

جدول (٣٢): يوضح درجة تأثير مسلسلات "الكرتون" في عينة الدراسة تجاه وطنهم

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
٢٠٠		١٠٠		١٠٠		
%	ك	%	ك	%	ك	المسلسلات في مشاعرهم تجاه الوطن
٣٠.٠	٦٠	٤٤.٠	٤٤	١٦.٠	١٦	قوية
٦١.٠	١٢٢	٥٤.٠	٥٤	٦٨.٠	٦٨	متوسطة
٩.٠	١٨	٢.٠	٢	١٦.٠	١٦	ضعيفة
٥.٩٩ = ٠.٠٥ كاي الجدولية عند		٩.٢١ = ٠.٠١ كاي الجدولية عند		كاي المحسوبة = ٢٥.٥٦٢**		درجة الحرية = ٢

أوضحت بيانات الدراسة بالجدول (٣٢) درجة تأثير مسلسلات "الكرتون" في عينة الدراسة تجاه وطنهم، وأشارت النتائج إلى ما يلي:

(٦١%) كان مستوى تأثير مسلسلات الكرتون في مشاعرهم تجاه وطنهم متوسطا، وذلك بواقع (٦٨%) من إجمالي الذكور، (٥٤%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة. بينما أن (٣٠%) من إجمالي عينة البحث كان مستوى تأثير مسلسلات الكرتون في مشاعرهم تجاه وطنهم قويا، وذلك بواقع (٤٤%) من إجمالي الإناث، (١٦%) من إجمالي الذكور بعينة الدراسة. وأخيرا (٩%) فقط كان مستوى تأثير مسلسلات الكرتون في مشاعرهم تجاه وطنهم ضعيفا، وذلك بواقع (١٦%) من إجمالي الذكور، (٢%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة. كما أوضحت بيانات الجدول السابق من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام معامل مربع كاي وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في مستوى تأثير مسلسلات

الكرتون في مشاعرهم تجاه وطنهم، حيث بلغت قيمة كآ^١ المحسوبة (٢٥.٥٦) وهي دالة إحصائية، حيث بلغت كآ^١ الجدولية (٩.٢١) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (٢).

ووفق السابق يجب الانتباه لنتائج التأثير في المشاعر تجاه الوطن لأنها قد تتحول إلى تأثير في السلوك، وهذا ما أثبتته نتائج إحدى الدراسات التي توصلت إلى أن ٨٥.٩% من العينة وافقت على تأثير المسلسلات في سلوكيات الأطفال. (Arafat, 2019, 20)

جدول (٣٣): يوضح توزيع عينة الدراسة وفق مقترحاتهم نحو تطوير دور مسلسلات "الكرتون" في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي

الدلالة	كآ ^١ المحسوبة	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
		٢٠٠		١٠٠		١٠٠		
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دال	٠.٧٩١	٦٥.٠	١٣٠	٦٢.٠	٦٢	٦٨.٠	٦٨	١-تقليل ظهور النماذج السلبية لشخصيات المسلسل والتركيز على الإيجابية منها.
دال عند ٠.٠١	**٢٢.٥٩٦	٤٠.٥	٨١	٢٤.٠	٢٤	٥٧.٠	٥٧	٢-إقامة ندوات مشتركة بين مؤلفي مسلسلات الكرتون والمؤسسات البحثية لإبراز المضمون الداعم للهوية الوطنية.
دال عند ٠.٠١	**١٣.٨٧٥	٤٨.٠	٩٦	٣٠.٠	٣٠	٦٦.٠	٦٦	٣-منح جوائز لأفضل مسلسل كرتون ساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي.
كآ ^١ الجدولية عند ٠.٠٥ = ٣.٨٤						درجة الحرية = ١		
كآ ^١ الجدولية عند ٠.٠١ = ٦.٦٤								

أوضحت بيانات الجدول (٣٣) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً لمقترحاتهم نحو تطوير دور مسلسلات "الكرتون" في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي، وبينت النتائج ما يلي:

(٦٥%) من إجمالي عينة الدراسة يقترحون تقليل ظهور النماذج السلبية لشخصيات المسلسل والتركيز على الإيجابية منها، وذلك بواقع (٦٨%) من إجمالي الذكور، (٦٢%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث. يلي ذلك (٤٨%) من إجمالي عينة الدراسة يقترحون منح جوائز لأفضل مسلسل كرتون ساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي، وذلك بواقع (٦٦%) من إجمالي الذكور، (٣٠%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة كآ^١ المحسوبة (١٣.٨٧٥)، وهي دالة إحصائية، حيث بلغت كآ^١ الجدولية (٦.٦٤) عند مستوى معنوية (٠.٠١) ودرجة حرية (١). بينما اقترح (٤٠.٥%) من إجمالي عينة الدراسة إقامة ندوات مشتركة بين مؤلفي مسلسلات الكرتون والمؤسسات البحثية لإبراز المضمون الداعم للهوية الوطنية، وذلك بواقع (٥٧%) من إجمالي الذكور، (٢٤%) من إجمالي الإناث بعينة الدراسة، كما توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة كآ^١ المحسوبة (٢٢.٥٩٦).

ثانياً: التحقق من صحة فروض الدراسة:

التحقق من صحة الفروض استكمالاً لعرض نتائج الدراسة الميدانية، حيث ثبت من الدراسة الميدانية صحة بعض الفروض كلياً وفروض ثبتت صحتها جزئياً وأخرى لم تثبت صحتها.

الفرض الأول للدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في كثافة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، والمرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي).

جدول (٣٤): العلاقة بين كثافة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة والمتغيرات الديموغرافية

الدلالة	ت	كثافة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة				المتغيرات الديموغرافية
		ح	ع	م	ن	
						النوع
غير دال	٠.٥٦٩	١٩٨	١.٧٨	٥.١٣	١٠٠	ذكر
			١.٤٣	٥.٠	١٠٠	انثي
						المرحلة الدراسية
غير دال	٠.٢١٩	١٩٨	١.٥٥	٥.٠٤	١٠٠	متوسط
			١.٦٨	٥.٠٩	١٠٠	ابتدائي
						المستوى الاجتماعي الاقتصادي
غير دال	١.١٧٠	١٩٨	١.٦٦	٥.٠٠	١٦٢	متوسط
			١.٣٦	٥.٣٤	٣٨	مرتفع
ت الجدولية عند ٠.٠١ = ٢.٦٠٠ * دالة عند ٠.٠٥ ** دالة عند ٠.٠١						

تشير بيانات الجدول (٣٤) باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T-Test إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو (٠.٠١) بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير كثافة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة تعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (النوع والمرحلة الدراسية والمستوى الاجتماعي الاقتصادي).

وبناء على ما سبق يتم رفض الفرض الأول كلياً ويمكن إعادة صياغته على النحو الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في كثافة مشاهدتهم لمسلسلات الرسوم المتحركة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، والمرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي). مما يعني أن كلا من الذكور والإناث في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وعلى اختلاف مستوياتهم الاجتماعية الاقتصادية حريصون على مشاهدة مسلسلات الكرتون.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة وكل من نشاط المشاهدة وإدراك واقعية المضمون.

جدول (٣٥): معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين كثافة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة ونشاط المشاهدة وإدراك واقعية المضمون

كثافة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة		نشاط المشاهدة
الدلالة	ر	
دال	٠.٣١٥**	إدراك واقعية المضمون
دال	٠.٢٩٧**	
ر: معامل ارتباط بيرسون		
ر الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.١٤٠		
ر الجدولية عند ٠.٠١ = ٠.١٨٣		
* دالة عند ٠.٠٥		
** دالة عند ٠.٠١		

توضح بيانات الجدول (٣٥) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية، دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرسوم المتحركة ونشاط مشاهدتهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣١٥)، كما تشير بيانات الجدول أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية طردية، دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرسوم المتحركة وإدراكهم لواقعية المضمون، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٩٧). وتعني هذه النتيجة أنه كلما ارتفع النشاط المرتبط بالمشاهدة كلما ارتفع البعد الخاص بواقعية المضمون ولكن بدرجة ضعيفة، نظراً لأن المبحوث يرى أنها لا تمثل الواقع بدرجة كبيرة.

وبذلك يتضح ثبوت صحة الفرض الثاني للدراسة ويمكن صياغته على النحو التالي: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرسوم المتحركة وكل من نشاط المشاهدة وإدراكهم لواقعية المضمون المقدم في هذه المسلسلات.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الرسوم المتحركة وكثافة تعرضهم لهذه المسلسلات. ويشمل هذا الفرض الرئيسي فرضين فرعيين هما:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لمشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة وكثافة تعرضهم لهذه المسلسلات.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لمشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة وكثافة تعرضهم لهذه المسلسلات.

جدول (٣٦): معاملات الارتباط بين كثافة مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الكرتون ودوافع مشاهدتها

كثافة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة		دوافع مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الرسوم المتحركة
الدلالة	ر	
دال	**٠.٣٦٤	الدوافع الطقوسية
دال	**٠.١٨٥	الدوافع النفعية
دال	**٠.٣٣١	اجمالي الدوافع
(ن=٢٠٠)		ر: معامل ارتباط بيرسون
ر الجدولية عند ٠.٠١=٠.١٨٣		ر الجدولية عند ٠.٠٥=٠.١٤٠
دالة عند ٠.٠١**		دالة عند ٠.٠٥*

توضح بيانات الجدول (٣٦) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية، دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرسوم المتحركة ودوافع مشاهدتهم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٣١) لإجمالي الدوافع، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٦٤) للدوافع الطقوسية، (٠.١٨٥) للدوافع النفعية. وبناء على ما سبق فقد ثبت صحة الفرض الثالث للدراسة كلياً ويمكن صياغته كما يلي: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرسوم المتحركة ودوافع مشاهدتهم (الطقوسية والنفعية) لهذه المسلسلات.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو تعزيز الهوية الوطنية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، والمرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي).

جدول (٣٧): العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو تعزيز الهوية الوطنية والمتغيرات الديموغرافية

الدلالة	ت	اتجاهاتهم نحو تعزيز الهوية الوطنية			المتغيرات الديموغرافية	
		دح	ع	م		ن
					النوع	
دال	٣.٣٦٨**	١٩٨	٢.٣٦	٢٨.٧٩	١٠٠	ذكر
			٢.٣٠	٢٩.٩٠	١٠٠	انثي
					المرحلة الدراسية	
غير دال	٠.٣٢٥	١٩٨	٢.١٢	٢٩.٢٩	١٠٠	متوسط
			٢.٦٤	٢٩.٤٠	١٠٠	ابتدائي
					المستوى الاجتماعي الاقتصادي	
غير دال	١.١٣٠	١٩٨	٢.٤٦	٢٩.٢٥	١٦٢	متوسط
			٢.١١	٢٩.٧٤	٣٨	مرتفع
(ن=٢٠٠) ت الجدولية عند ٠.٠٥=١.٩٧٢ ت الجدولية عند ٠.٠١=٢.٦٠٠* دالة عند ٠.٠٥** دالة عند ٠.٠١						

تشير بيانات الجدول (٣٧) باستخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين T- Test وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة لصالح الإناث في اتجاهات المبحوثين نحو تعزيز الهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٣.٣٦٨) وهي دالة إحصائية، عند مستوى معنوية (٠.٠١)، ودرجة حرية (١٩٨)، حيث بلغت ت الجدولية (٢.٦٠٠)، بينما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية مع المتغيرات الديموغرافية الأخرى.

وتأسيساً على ما سبق يمكن قبول الفرض الرابع جزئياً حيث ثبت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو تعزيز الهوية الوطنية وفقاً للمتغير الديموغرافي النوع لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم وفقاً للمتغيرين الديموغرافيين (المرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اتجاهات العينة نحو تعزيز الهوية الوطنية ومستوى نشاطهم في مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة.

جدول (٣٨): معاملات الارتباط بين اتجاهات العينة نحو تعزيز الهوية الوطنية ومستوى النشاط في

مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة

اتجاهات العينة نحو تعزيز الهوية الوطنية		مستوى النشاط في مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة
الدلالة	ر	
دال	٠.١٦٠*	ر: معامل ارتباط بيرسون ر الجدولية عند ٠.٠٥=٠.١٤٠ * دالة عند ٠.٠٥
		ر: معامل ارتباط بيرسون ر الجدولية عند ٠.٠١=٠.١٨٣ ** دالة عند ٠.٠١

توضح بيانات الجدول (٣٨) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية، دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين اتجاهات العينة نحو تعزيز الهوية الوطنية ومستوى النشاط في مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.١٦٠).

وبناء على ما سبق فقد ثبت صحة الفرض الخامس للدراسة كلياً ويمكن صياغته كما يلي: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين اتجاهات العينة نحو تعزيز الهوية الوطنية ومستوى النشاط في مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية، ويشمل هذا الفرض الرئيسي فرعين هما:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لمشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لمشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية.

جدول (٣٩): معاملات الارتباط بين دوافع مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية

دوافع مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الرسوم المتحركة		اتجاهات العينة نحو تعزيز الهوية الوطنية
الدلالة	ر	
غير دال	٠.٠٨٨	الدوافع الطقوسية
دال	٠.٢٧١**	الدوافع النفعية
دال	٠.٢٣٠**	اجمالي الدوافع
ر: معامل ارتباط بيرسون ر الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.١٤٠		(ن=٢٠٠) ر الجدولية عند ٠.٠١ = ٠.١٨٣
* دالة عند ٠.٠٥		** دالة عند ٠.٠١

تشير بيانات الجدول (٣٩) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية، دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين دوافع مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٣٠) لإجمالي الدوافع، وبلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٧١) للدوافع النفعية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية مع الدوافع الطقوسية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٠٨٨) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

وفقاً لذلك فقد ثبت صحة الفرض السادس جزئياً ويمكن إعادة صياغته كما يلي: توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية: حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية فقط واتجاهات المبحوثين المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية.

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك المبحوثين لواقعية مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة التي يشاهدونها واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية.

جدول (٤٠): معاملات الارتباط بين واقعية مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة التي يشاهدها المبحوثين واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية

واقعية مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة		اتجاهات العينة نحو تعزيز الهوية الوطنية
الدلالة	ر	
غير دال	٠.٠٠٩-	
(ن=٢٠٠)		ر: معامل ارتباط بيرسون
ر الجدولية عند ٠.٠١=٠.١٨٣		ر الجدولية عند ٠.٠٥=٠.١٤٠

يتضح من بيانات الجدول (٤٠) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين إدراك المبحوثين لواقعية مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة التي يشاهدونها واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠.٠٠٩). وهذا يعني أن اتجاهاتهم نحو تعزيز الهوية الوطنية ليس نتيجة شعورهم بواقعية مضمون الكرتون، لأن البعد المتعلق بواقعية المضمون لديهم درجته منخفضة.

ومن خلال استعراض النتيجة السابقة يتضح عدم ثبوت صحة الفرض السابع للدراسة، ويمكن إعادة صياغته كما يلي: توجد علاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائياً بين إدراك المبحوثين لواقعية مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة التي يشاهدونها واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية.

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية.

جدول (٤١): معاملات الارتباط بين كثافة مشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية

كثافة مشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة		اتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية
الدلالة	ر	
غير دال	٠.٠٢٩-	
(ن=٢٠٠)		ر: معامل ارتباط بيرسون
ر الجدولية عند ٠.٠١=٠.١٨٣		ر الجدولية عند ٠.٠٥=٠.١٤٠

تشير بيانات الجدول (٤١) باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) بين كثافة مشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠.٢٩).

وبناء على ما سبق يتضح عدم ثبوت صحة الفرض الثامن للدراسة، حيث ثبت ما يلي: توجد علاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية. وبمعنى آخر أنه كلما زادت مشاهدة الأطفال لمسلسلات الكرتون انخفضت اتجاهاتهم نحو تعزيز الهوية الوطنية، مما يمكن تفسيره بانخفاض وندرة المسلسلات المقدمة للأطفال التي من شأنها تقوية وتعزيز الهوية الوطنية لديهم.

تاسعاً: ملخص النتائج التحليلية والميدانية:

أ- ملخص النتائج التحليلية:

- ارتفاع نسبة تمثيل السمات السلبية للهوية الوطنية عن نظيرتها الإيجابية.
- تفوق "أسلوب عرض ودعم سلوك مع دعوة للتبني" لعرض السمات الإيجابية على الأساليب الأخرى بنسبة ٥٤.٨%.
- تفوق "أسلوب عرض ودعم سلوك مع دعوة للتخلص" لعرض السمات السلبية على الأساليب الأخرى بنسبة ٧٣.٨%.
- تفوق الذكور عن الإناث في نسبة تمثيل السمات الإيجابية والسلبية للهوية الوطنية.
- تفوق "مرحلة النضج" عن المراحل العمرية الأخرى فيما يخص تمثيلها للسمات الإيجابية للهوية الوطنية. بنسبة ٤١.٩%، كذلك تفوقت "مرحلة النضج" فيما يخص تمثيلها للسمات السلبية للهوية الوطنية.
- ارتفاع نسبة تمثيل الشخصيات الرئيسية للسمات الإيجابية للهوية الوطنية بنسبة ٤١.٩%.
- ارتفاع نسبة تمثيل الشخصيات الثانوية للسمات السلبية للهوية الوطنية بنسبة ٥٠%.

ب- ملخص النتائج الميدانية:

(١) النتائج الخاصة بالجدول التكرارية:

أ. النتائج الخاصة بمشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة:

(١) توصلت النتائج الخاصة بمدى مشاهدة مسلسلات الكرتون إلى أن نسبة ١٠٠% من عينة الدراسة يشاهدونها حيث إن العينة سحبت عمدياً من مشاهدي مسلسلات الكرتون، وكانت نسبة من يشاهدها أحياناً (٧١%)، ومن يشاهدها دائماً بنسبة (٢٩%)، مما يعكس أهمية مسلسلات الكرتون بالنسبة لأفراد العينة من الذكور والإناث.

(٢) أما عن البيانات الخاصة بعدد ساعات مشاهدة مسلسلات الكرتون جاءت نسبة من يشاهد مسلسلات الكرتون أقل من ساعة في اليوم (٤١.٥%)، ثم (٣٠%) يشاهدون مسلسلات الكرتون من ساعة إلى أقل من ساعتين، ثم (١٥.٥%) يشاهدون مسلسلات الكرتون من ساعتين لأقل من أربع ساعات، وأخيراً (١٣%) يشاهدون مسلسلات الكرتون أربع ساعات فأكثر، مما يعنى أن أفراد العينة حريصون إلى حد ما على متابعة مسلسلات الكرتون، ومن ثم قد تصبح هذه النسبة ملائمة لغرس الأفكار والقيم في أذهانهم.

(٣) وفيما يخص الوسائل المفضلة لمشاهدة مسلسلات الكرتون حيث جاءت في المرتبة الأولى قناة SBC التلفزيونية بنسبة (٤٣%)، ثم موقع قناة SBC على الإنترنت بنسبة (٣٠%)، وأخيراً في المرتبة الثالثة جاءت مجموعة من الوسائل المفضلة الأخرى للمشاهدة بنسبة (٢٧%).

(٤) أما عن البيانات الخاصة بعدد مسلسلات الكرتون التي تشاهدها أفراد العينة في اليوم جاء من يشاهد المسلسلات بحسب الظروف (٥٤%)، ثم (٣١.٥%) يشاهدون أكثر من مسلسل كرتون واحد في اليوم، وأخيراً (١٤.٥%) فقط من عينة الدراسة يشاهدون مسلسلاً واحداً في اليوم.

(٥) أما عن توزيع أفراد العينة وفقاً لكثافة مشاهدة مسلسلات الكرتون، وُجد أن (٦٢%) كثافة مشاهدتهم مرتفعة، ثم (٣١.٥%) كثافة مشاهدتهم متوسطة، وأخيراً (٦.٥%) كثافة مشاهدتهم منخفضة.

(٦) وفيما يخص البيانات الخاصة بدوافع مشاهدة مسلسلات الكرتون جاء دافع قضاء وقت الفراغ (طقوسي) في المرتبة الأولى بنسبة (٦٥.٥%)، ثم (٥٤.٥%) يشاهد المسلسلات بدافع الحصول على معلومات جديدة (نفعي)، يلي ذلك (٥٠.٥%) يشاهد المسلسلات بدافع عرض الوطن بصورة جميلة (نفعي)، ثم (٤٥.٥%) يشاهد المسلسلات بدافع مشاهدة المسلسلات تجعله يحب وطنه أكثر (نفعي)، يلي ذلك (٣٠.٥%) يشاهد المسلسلات بدافع أنها أصبحت عادة يومية له (طقوسي)، وأخيراً (٢٠.٥%) يشاهد المسلسلات بدافع أنها تساعد على التخفيف من ضغوط مذاكرة دروسه (طقوسي).

(٧) وفقاً لنوع مسلسلات "الكرتون" الأكثر تفضيلاً للمشاهدة، جاءت مسلسلات كرتون الخيال العلمي في المرتبة الأولى (٤١.٥%)، يليها مسلسلات الكرتون البوليسية (٣٤%)، وفي الترتيب الثالث جاءت مسلسلات الكرتون الاجتماعية (١٧.٥%)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت مسلسلات الكرتون الدينية بنسبة تفضيل للمشاهدة بلغت (٧%) فقط.

(٨) أما نشاط المشاهدة فتم تقسيم بياناتها إلى نشاط قبل المشاهدة ونشاط أثناء مشاهدة المسلسل ونشاط بعد المشاهدة، وأوضحت النتائج ما يلي:

- نشاط عينة الدراسة قبل مشاهدة مسلسلات الكرتون: (٤٥%) قبل مشاهدة مسلسل الكرتون يستعدون وينظمون وقتهم لمتابعة حلقة الكرتون، يلي ذلك (٢٤%) إذا لم يشاهدوا حلقة من المسلسل يشعرون بأنهم افتقدوا الكثير.

- النشاط أثناء مشاهدة مسلسلات الكرتون: (٥٦.٥%) أثناء مشاهدة المسلسل ينتبهون جيداً إلى صفات شخصيات مسلسلات الكرتون، يلي ذلك (٣٥%) أثناء مشاهدة المسلسل ينتبهون إلى ملابس وشكل الشخصيات.

- النشاط بعد مشاهدة مسلسلات الكرتون: (٢٨%) بعد مشاهدة المسلسل يفكرون في تأثير الصورة التي تم بها عرض شخصيات المسلسل في أفراد مجتمعهم، يلي ذلك (٢٤.٥%) بعد مشاهدة مسلسل الكرتون يقارنون بين ما حدث فيه وبين ما يحدث في الحياة العادية.

وبجمع فئات نشاط المشاهدة يتضح أن (٦٠%) يتسمون بالنشاط في مشاهدة مسلسلات الكرتون، بينما (٤٠%) لا يتسمون بالنشاط في مشاهدة مسلسلات الكرتون.

ب. النتائج الخاصة باتجاهات أفراد العينة عن الهوية الوطنية:

- جاءت السمات التي تميز الهوية الوطنية السعودية لدى عينة الدراسة وفقاً للتوالي التالي مع وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة لصالح الإناث:

جاءت في الترتيب الأول سمة "الارتباط بالوطن" حيث وجد أن (٩٣.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أن الشخصية السعودية تتميز بسمة "الارتباط بالوطن"، يلي ذلك في الترتيب الثاني سمة "الإخلاص للوطن" بنسبة (٨٩.٥%)، ثم في الترتيب الثالث سمة "الاعتزاز بتاريخ الوطن" (٨٦.٥%) يرون أن الشخصية السعودية تتميز بهذه السمة، وجاءت في الترتيب الرابع سمة "الاعتزاز باللغة العربية لغة الوطن" (٨٥.٥%)، يلي ذلك في الترتيب الخامس كل من سمة "التدين وإظهار الشعائر الدينية" بنسبة بلغت (٧٧.٥%)، وسمة "التمسك بالزي الوطني" بنسبة بلغت (٧٧%)، وجاء في الترتيب السابع كل من سمة "احترام العمل" بنسبة بلغت (٧٩.٠%)، وسمة "التمسك بالعادات والتقاليد السعودية" بنسبة بلغت (٧٥.٥%)، ثم في الترتيب التاسع سمة "الحفاظ على التراث الوطني" (٦٩.٠%)، يلي ذلك في الترتيب العاشر سمة "تحمل المسؤولية" بنسبة بلغت (٦٣.٥%)، وأخيراً في الترتيب الحادي عشر سمات "أخرى تذكر" حيث يرى (٣١.٥%) من المبحوثين أن الشخصية السعودية تتميز بسمات أخرى، وأهمها في رأيهم هي التعاون والود ومساعدة الآخرين، والصدق والأمانة والإخلاص واحترام الغير وحسن الخلق والترابط العائلي.

ت. النتائج الخاصة بواقعية الصورة المقدمة عن الهوية السعودية في مسلسلات الكرتون (واقعية المضمون):

- فيما يخص واقعية الصورة المقدمة عن الهوية السعودية في مسلسلات الكرتون، (٢٦.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون أنهم يعرفون الكثير عن مجتمعهم من خلال مسلسلات الكرتون، يلي ذلك (٢٣%) يشعرون بأن بينهم وبين بطل المسلسل روابط قوية، بينما يرى (٢٠%) أن المظاهر الدالة على الهوية الوطنية للشخصيات الدرامية تعبر عن نفس المظاهر عند السعوديين، يلي ذلك (١٩%) يرون أن المسلسلات تعرض نماذج قدوة يقتدون بها في كثير من المواقف، في حين أوضح (١٦.٥%) أن المسلسلات الكرتونية تعرض نفس القضايا في الواقع، وأخيراً أشار (١١.٥%) أنهم يتصرفون في حياتهم اليومية بنفس تصرفات الشخصيات الكرتونية.

- وبجمع فئات مستوى إدراك واقعية مضمون مسلسلات الكرتون يتضح أن (٦١.٥%) من إجمالي عينة الدراسة مستوى إدراكهم لواقعية المضمون منخفض، يلي ذلك (٣٤%) مستوى إدراكهم لواقعية المضمون متوسط، وأخيراً (٤.٥%) فقط لديهم مستوى مرتفع من إدراك واقعية المضمون.

ث. النتائج الخاصة بتأثير مشاهدة مسلسلات الكرتون في الهوية الوطنية:

- أوضحت النتائج فيما يخص تأثير مسلسلات "الكرتون" في عينة الدراسة تجاه وطنهم، أن (٦٧.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يشعرون بالفخر لأنهم سعوديين، يلي ذلك (٥٠.٥%) يشعرون بارتباط قوي تجاه الوطن، بينما (٤٢%) يشعرون بالغيرة على وطنهم ويرغبون في إصلاح أي سلبيات، ثم (٣١.٥%) لا يشغلهم ذلك، يلي ذلك (٢٦%) يشعرون بالحزن لأن ما تعرضه المسلسلات من سلبيات عكس الواقع.
- كما أشارت النتائج إلى درجة تأثير مسلسلات "الكرتون" في عينة الدراسة تجاه وطنهم، حيث وجد أن (٦١%) كان مستوى تأثير مسلسلات الكرتون في مشاعرهم تجاه وطنهم متوسطاً، بينما أن (٣٠%) من إجمالي عينة البحث كان مستوى تأثير مسلسلات الكرتون في مشاعرهم تجاه وطنهم قوياً، وأخيراً (٩%) فقط كان مستوى تأثير مسلسلات الكرتون في مشاعرهم تجاه وطنهم ضعيفاً.
- أما مقترحات الباحثين نحو تطوير دور مسلسلات "الكرتون" في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي، بينت النتائج أن (٦٥%) من إجمالي عينة الدراسة يقترحون تقليل ظهور النماذج السلبية لشخصيات المسلسل والتركيز على الإيجابية منها، ثم (٤٨%) يقترحون منح جوائز لأفضل مسلسل كرتون ساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي، بينما اقترح (٤٠.٥%) إقامة ندوات مشتركة بين مؤلفي مسلسلات الكرتون والمؤسسات البحثية لإبراز المضمون الداعم للهوية الوطنية.

(٢) النتائج الخاصة بالفروض وفقاً للعلاقة بين متغيرات الدراسة:

أ. العلاقة بين كثافة مشاهدة العينة لمسلسلات الكرتون والمتغيرات الديموغرافية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين في كثافة مشاهدتهم لمسلسلات الرسوم المتحركة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، والمرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي). مما يعنى أن كلا من الذكور والإناث في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وعلى اختلاف مستوياتهم الاجتماعية الاقتصادية حريصون على مشاهدة مسلسلات الكرتون.

ب. العلاقة بين كثافة مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة وكل من نشاط المشاهدة وإدراك واقعية المضمون:

توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرسوم المتحركة وكل من نشاط المشاهدة وإدراكهم لواقعية المضمون المقدم في هذه المسلسلات.

ج. العلاقة بين دوافع مشاهدة الباحثين لمسلسلات الرسوم المتحركة وكثافة تعرضهم لها:

توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرسوم المتحركة ودوافع مشاهدتهم (الطوقسية والنفعية) لهذه المسلسلات.

د. العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو تعزيز الهوية الوطنية والمتغيرات الديموغرافية (النوع، والمرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي):

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو تعزيز الهوية الوطنية وفقاً للمتغير الديموغرافي النوع لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم وفقاً للمتغيرين الديموغرافيين (المرحلة الدراسية، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي).

ه. العلاقة بين اتجاهات المبحوثين نحو تعزيز الهوية الوطنية ومستوى نشاطهم في مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة:

توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين اتجاهات العينة نحو تعزيز الهوية الوطنية ومستوى النشاط في مشاهدة مسلسلات الرسوم المتحركة.

و. العلاقة بين دوافع مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية:

توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المبحوثين لمسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية: حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية فقط واتجاهات المبحوثين المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية.

ز. العلاقة بين إدراك المبحوثين لواقعية مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة التي يشاهدونها واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية:

توجد علاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائياً بين إدراك المبحوثين لواقعية مضمون مسلسلات الرسوم المتحركة التي يشاهدونها واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية.

ح. العلاقة بين كثافة مشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية:

توجد علاقة ارتباطية عكسية غير دالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين مسلسلات الرسوم المتحركة واتجاهاتهم المتشكلة عن تعزيز الهوية الوطنية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري للدراسة، حيث يتضح عدم حدوث الغرس الثقافي والذي يعني أنه كلما ارتفعت كثافة المشاهدة كلما تشكل للمشاهد تصورات عن العالم المحيط تشبه ما شاهده على شبكة الإنترنت. وبالتطبيق على الدراسة الراهنة فكان من المفترض أن الطفل المشاهد لمسلسلات الكرتون بكثافة مرتفعة تتشكل لديه صورة عن الهوية الوطنية السعودية في الواقع بنفس الصورة التي عرضت بها في المضمون الكرتوني. وهذا يدل على أن اتجاهاتهم نحو الهوية الوطنية في الواقع لم تكن بسبب مشاهدتهم لمسلسلات الكرتون ولكن بسبب تعرضهم لمصادر أخرى.

وبناء على ما سبق يجب على مؤلفي مسلسلات الكرتون أن يهتموا بالمضامين التي تعزز من سمات الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي من خلال عرض قضايا المجتمع وتقديم شخصيات تحمل مزيداً من السمات الإيجابية الداعمة للهوية الوطنية، فضلاً عن الاهتمام بالمظاهر الدالة على الهوية في مسلسلات الكرتون. فمثلاً عرض في "تتر" المقدمة لمسلسل الدراسة صورة لعلم المملكة العربية السعودية وهو يرتفع ثم تبدأ حلقة المسلسل. فهذه اللقطة بدورها تدعم الهوية الوطنية. لكن إذا تعرضنا لمضمون المسلسل يلاحظ أنه لم يركز على العديد من سمات الهوية الوطنية.

مناقشة النتائج (التحليلية والميدانية):

- بالنظر إلى نتائج الدراسة الميدانية فيما يخص نوع مسلسلات الدراسة لوحظ أن مسلسلات الخيال العلمي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤١.٥% من حيث تفضيلها، بينما جاءت المسلسلات الاجتماعية في المرتبة الثالثة، مما يعني انخفاض نسبة المعروض من المسلسلات الاجتماعية والتي من المتوقع أن تعبر عن الواقع الاجتماعي، وعادات وثقافة المجتمع، ومن ثم القدرة على تشكيل الهوية الوطنية في مقابل ارتفاع نسبة مسلسلات الخيال العلمي التي لا تعكس واقع الطفل. وهذه النتيجة تفسر عينة الدراسة التحليلية حيث وجد مسلسل اجتماعي واحد (أبو ملوح) على موقع قناة Sbc السعودية.
- وفيما يخص النتيجة التحليلية المتعلقة بارتفاع نسبة السمات السلبية للهوية الوطنية عن نظيرتها الإيجابية، فهي تتناقض مع النتيجة الميدانية المتمثلة في ارتفاع نسبة السمات الإيجابية للهوية الوطنية عن نظيرتها السلبية، مما يمكن تفسيره بأن الواقع الاجتماعي للهوية الوطنية يختلف عن الواقع الدرامي لها.
- ونتيجة لما سبق جاء مستوى إدراك العينة لواقعية مضمون مسلسلات الكرتون منخفضاً، وهذا تفسره النتيجة الخاصة بالغرس أيضاً، إذ جاءت العلاقة الارتباطية عكسية بين كثافة المشاهدة والاتجاهات نحو الهوية الوطنية، كما أدى أيضاً إلى أن ٦١% من العينة الميدانية كان مستوى تأثير مسلسلات الكرتون في مشاعرهم تجاه وطنهم متوسطاً. وبناء على هذه النتائج يجب اهتمام هذه الفئة من المسلسلات بمحاكاة الواقع مع التوجه نحو عرض المزيد من السمات الإيجابية للهوية الوطنية حيث أثبتت الدراسة الميدانية أن ٥٦.٥% من العينة ينتبهون بصورة جيدة إلى صفات شخصيات المسلسل.
- وفقاً لاختلاف النتائج التحليلية عن النتائج الميدانية فيما يخص الهوية الوطنية، وارتفاع السمات السلبية للهوية الوطنية في الدراسة التحليلية، في مقابل ارتفاع السمات الإيجابية للهوية الوطنية وفق الدراسة الميدانية. الأمر الذي يعني اختلاف الواقع التحليلي عن الواقع الميداني وعدم حدوث الغرس الثقافي، فرؤية عينة الدراسة من الأطفال عن واقع سمات الهوية الوطنية السعودية لم يعكسها المضمون الكرتوني، بل قدم الجوانب السلبية بشكل أكبر مقارنة بالإيجابية للهوية السعودية، مما يمثل قصوراً في تعزيز وغرس الهوية الوطنية.

عاشراً: توصيات الدراسة:

"وقت الترفيه هو وقت غرس القيم"، وتقدم الدراسة الراهنة مجموعة من التوصيات المختلفة، وهي مقسمة إلى عدة محاور أولها توصيات خاصة بكتاب مسلسلات الكرتون على الإنترنت من ناحية المحتوى، وتوصيات إلى الوالدين، وتوصيات خاصة بصناع المضمون الكرتوني، وأخيراً توصيات خاصة بصناع السياسات الإعلامية.

أ- توصيات خاصة بكتاب مسلسلات الكرتون على الإنترنت من ناحية المحتوى:

- زيادة نسبة السمات الإيجابية للشخصيات الحاملة لها حتى يتحقق الغرس الثقافي للهوية الوطنية، حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع السمات السلبية عن مثيلتها الإيجابية للهوية الوطنية والتي لا تعمل على غرسها، فضلاً عن وجود سمات إيجابية أخرى للهوية الوطنية لم يتضح لها أي ظهور في المسلسل.
- الانتباه إلى أساليب عرض السمات الإيجابية الدالة على الهوية الوطنية وتقديمها وفق أسلوب "عرض مع دعوة للتبني" وتجنب أسلوب "عرض مع دعوة للتخلص"، فقد أظهرت النتائج الخاصة بأساليب عرض السمات أن بعض المشاهد التي عرضت الجانب الإيجابي للهوية الوطنية قدمت وفق "أسلوب عرض مع دعوة للتخلص"، فمثلاً شخصية شاب في المسلسل لا يرغب السفر خارج وطنه لأنه مرتبط به وبعد ذلك نشاهد نفس الشاب وهو يتعرض لمشكلات داخل الوطن تدفعه للسفر خارج البلاد. وبالنظر لذلك نجد أن الشاب في الأول دعي إلى الارتباط بأرض الوطن، ثم تحول تدريجياً بفعل الظروف إلى شاب غير مرتبط بأرض وطنه. إذن فلا بد من مراعاة خطورة مثل هذه الأساليب لأن ذلك يدعم المشاهد في التخلي عن السمات الإيجابية للهوية الوطنية.
- الانتباه إلى أساليب عرض السمات السلبية وتقديمها وفق أسلوب "عرض مع دعوة للتخلص" وتجنب أسلوب "عرض مع دعوة للتبني"، فيمكن ملاحظة مقابلة للفقرة السابقة حيث قدمت مشاهد تحمل "أسلوب عرض مع دعوة للتبني" مع السمات السلبية، فمثلاً شخصية امرأة تريد الطلاق من زوجها وتجبر شخصاً آخر على شهادة الزور ضده في المحكمة حتى تحقق ذلك (بما يعكس سمة سلبية هي عدم التدين)، وفي البداية رفضت الشخصية الأخيرة ذلك وقالت لها "حرام شهادة الزور" لكنها قامت بتوبيخه وتعنيفه فخاف منها ونفذ طلبها. إذن عند عرض السمات السلبية لا بد من عرضها وفق "أسلوب عرض مع دعوة للتخلص" حتى يتحقق تطهير النفس البشرية من مثل هذه السلبيات والتي تعد الهدف الرئيس للدراما.
- التوازن في عرض الشخصيات (ذكور وإناث) التي تحمل السمات (الإيجابية والسلبية)، حيث أظهرت النتائج ارتفاع نسبة تمثيل الذكور للخصائص الإيجابية والسلبية للهوية الوطنية، أما المرأة الوحيدة التي ظهرت في المسلسل كانت تحمل سمات سلبية فقط، مما يشكل صورة ذهنية سلبية عن المرأة في المجتمع.

- أظهرت النتائج قلة التركيز على فئة الشباب التي تحمل السمات الإيجابية، في مقابل ارتفاع نسبة تمثيل الشباب للسمات السلبية، وذلك توجد حاجة إلى تحقيق التوازن في تمثيل السمات الإيجابية والسلبية في فئة الشباب بما يساهم في غرس الهوية الوطنية.
- العمل على تقليل المشاهد التي تحتوي على العنف بشكله اللفظي والبدني، حيث لوحظ أثناء التحليل ظهور سلوكيات عنيفة بصورة كبيرة للشخصيات سواء بالقول أو بالفعل بدون أي دعوة للتخلص من هذه الأساليب، الأمر الذي قد يغير هذه السلوكيات في ذهن المشاهد لتصبح بمرور الوقت عادة وسمة في شخصية الطفل.
- البعد قدر الإمكان عن الموضوعات الخيالية غير الواقعية في المسلسلات الاجتماعية، فالهدف من هذه المسلسلات عرض قضايا المجتمع في قالب درامي معين سواء تراجيدي أو كوميدي ساخر أو ميلودرامي. ووفق الدراسة الراهنة كان هناك عديد من المشاهد الخيالية غير الواقعية، وهو ما يفسر النتيجة الخاصة بمستوى واقعية المضمون في الدراسة الميدانية حيث جاء المضمون منخفض الواقعية. وعليه فمسلسلات الخيال العلمي هي المعنية بذلك ويعي الطفل أنها غير حقيقية، لكن مسلسلات محاكاة الواقع يجب أن تتجنب عرض هذه المشاهد.

ب- التوصيات الخاصة بالوالدين:

- نوصي الآباء بأهمية متابعة أطفالهم عند مشاهدة مسلسلات الكرتون وسلوكياتهم بعد المشاهدة، نظرًا لمحتوى العنف الذي تعكسه كثير من المشاهد والذي أثبتته نتائج الدراسة التحليلية.
- تفعيل مراقبة المحتوى الذي يشاهده الطفل من قبل الآباء عن طريق غلق مسلسلات الكرتون المحتوية على مضمون غير مناسب للطفل على الإنترنت.
- العمل على انتقاء الآباء للمضامين الكرتونية التي تعزز من الهوية الوطنية لدى أطفالهم.

ج- توصيات إلى صناع القرار والسياسات الإعلامية:

- توصي الدراسة بتكاتف صناع القرار في الهيئة العامة للترفيه ووزارتي الإعلام والتعليم بهدف زيادة المعارف الوطني من مسلسلات الكرتون لدعم قيم وسمات الهوية الوطنية.
- إقامة ندوات مشتركة بين مؤلفي مسلسلات الكرتون والمؤسسات البحثية بهدف إلقاء الضوء على المضمون الداعم للهوية الوطنية وتطوير أساليب تقديمه للطفل بما يتوافق مع مستجدات العصر الحديث ووسائل الإعلام الجديد.
- منح جوائز لأفضل مسلسلات كرتونية تساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطفل السعودي.

د- توصيات خاصة بفتاة SBC السعودية على شبكة الإنترنت:

- توصي الدراسة القائمين على الهيئة العامة للترفيه بالعمل على زيادة الترفيه المقدم من مسلسلات الكرتون على الموقع الإلكتروني للقناة بصورة خاصة والمحتوى المقدم للأطفال

بشكل عام، حيث يؤكد الباحثون على أن وقت الترفيه هو وقت غرس القيم، وقد خلصت الدراسة التحليلية إلى وجود ثلاثة مسلسلات فقط على الموقع وأن مسلسل أبو ملح هو المسلسل الكرتوني الاجتماعي الوحيد، كما أثبتت النتائج الميدانية اجتذاب الأطفال نحو الإنترنت ومصادر الإعلام الجديد (٥٧%) أكثر من وسائل الإعلام التقليدية والقنوات التلفزيونية (٤٣%)، وفي ذات السياق نجد ارتفاع مشاهدة القناة على شاشة التلفزيون مقارنة بنفس القناة على شبكة الإنترنت مما يستوجب الأمر ضرورة إعادة النظر في المضامين الموجودة على الموقع الإلكتروني للقناة، حتى يجذب انتباه ومتابعة الأطفال مقارنة بمواقع الإنترنت العالمية الأخرى في نفس المجال.

- كما توصي الدراسة في ضوء برنامج "تعزيز الشخصية السعودية" ضمن أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، بضرورة إنتاج مسلسلات كرتون ترفيهية تهتم بغرس الهوية الوطنية لدى الطفل، فالنتائج الميدانية أثبتت الحاجة إلى ذلك. وفي ضوء الخطوات المهمة نحو الانفتاح الثقافي على العالم يحتاج الطفل أكثر من أي وقت مضى إلى مضامين تعزز لديه القيم والسمات الوطنية الأصيلة حتى يتمكن من تبوأ مكانته وسط الأفكار المختلفة في العالم من حوله ويشكل مستقبلاً واعداً لنفسه ووطنه.

عاشراً: حدود البحث وما يثيره من بحوث مستقبلية:

- إجراء دراسات على مجموعة من السمات الأخرى للهوية الوطنية.
- إجراء دراسة مقارنة بين الهوية الوطنية السعودية وهويات أخرى عربية أو غربية.
- إجراء دراسات عن تطوير برامج الأطفال في قناة SBC تهدف إلى غرس سمات الهوية الوطنية وتجذب الأطفال لمشاهدتها ومتابعة برامجها بصورة أكبر من مثيلاتها على مواقع الإنترنت الأخرى المتخصصة في هذا المجال.

قائمة المراجع العربية

١. إسماعيل، محمود حسين (١٩٩٨). *مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير*. ط١، القاهرة: مكتبة الدار العالمية.
٢. بديسي، وحيدة بوفدح (٢٠١٧). *القيم في برامج قناة mbc3 الموجهة للأطفال*. مجلة المعيار، ٤٢، ٥٣٦-٥٠٠.
٣. البرجي، هشام سعيد فتح (٢٠١٩). *أثر الرسوم المتحركة التي تُقدمها الفضائيات العربية على قيم الطفل المصري وسلوكه*. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
٤. الدهمسي، فلاح عامر؛ والصيفي، حسن نيازي (٢٠١٧). *الإعلام والمجتمع*. الرياض: مكتبة المتنبي.

٥. رداوي، منال (٢٠١٧). تأثير القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في برامج الأطفال على ثقافة الطفل الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بمدينة المسيلة. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، ١٠، ٢١٢-٢٣٠.
٦. الزعبي، حلا قاسم (٢٠١٦). تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) والمدرسات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
٧. ساهي، علي؛ وكزيز، أمال (٢٠١٩). تأثير الإنترنت على التواصل بين الأسرة والطفل أفلام الكرتون المشاهدة عبر اليوتيوب أنموذجًا، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية بسكرة. مجلة التمكين الاجتماعي، ١، ٩٦-١٠٩.
٨. ساعد، ساعد (٢٠١٩). الصحافة الإلكترونية: إعلام شبكات التواصل الاجتماعي وصحافة الهاتف المحمول. الرياض: مكتبة المنتبي.
٩. الشريف، سامي؛ ونداء، أيمن منصور (٢٠٠٤). اللغة الإعلامية: المفاهيم-الأسس-التطبيقات. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.
١٠. علم الدين، محمود (٢٠١٤). الإعلام الرقمي الجديد: البيئة والوسائل. القاهرة: السحاب للنشر.
١١. عيساني، رحيمة الطيب (٢٠١٠). الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على الإعلام المرئي والمسموع. سلسلة بحوث ودراسات إذاعية وتلفزيونية ٢٥. الرياض: جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربي.
١٢. كتلو، كامل حسن (٢٠١٩). الأشكال الرمزية الظاهرة الدالة على العنف والهوية الوطنية في عينة من رسومات الأطفال الفلسطينيين. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، ٢ (٥)، ١٣٩-١٧٧.
١٣. اللبان، شريف درويش (٢٠١١). مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت. سلسلة اتجاهات حديثة في الإعلام. القاهرة: دار العالم العربي.
١٤. لطفي، رحاب أحمد (٢٠٠٥). التعرض للمسلسلات الكرتونية التلفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأدوار. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٥. مصطفى، حنان ختم (٢٠٠٧). البرامج التلفزيونية والهوية الثقافية العربية دراسة تطبيقية على قناة أم بي سي الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٥. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية.
١٦. موسى، عبد الحليم؛ والدهمشي، فلاح عامر؛ والصيفي، حسن نيازي (٢٠١٧). مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري. الرياض: مكتبة المنتبي.
١٧. مؤيد، هيثم جوده (٢٠١٤). العلاقة بين التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية والمهارات ما وراء المعرفية لدى مستخدمي تلك المواقع. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ١، يناير-يونية، ٣١١-٣٩٨.
١٨. نغميش، هاشم أحمد (٢٠١٦). البرامج التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال في قناة mbc3: دراسة تحليلية لواقع المواد والبرامج التلفزيونية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ١٠، ١-٣٤.

١٩. النمر، أميرة محمد إبراهيم (٢٠١٤). استخدام طالبات الجامعات المصرية والسعودية لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لديهن: دراسة ميدانية بالتطبيق على ظاهرتي اضطراب صورة الجسم والعزلة الاجتماعية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١، يناير-يونية، ١٨٥-٢٥٦.
٢٠. النمر، مصطفى؛ والبطريق، غادة مصطفى (٢٠١٦). *المدخل إلى الاتصال بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد. الرياض: مكتبة المنتبي.*
٢١. يوسف، طارق محمود (٢٠٠١). *استخدامات المراهقين في الريف المصري للتلفزيون والإشاعات المتحققة لهم. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.*
22. Arafat, S. R. (2019). *A Comparative Study on the Perception of Parents of Children Who Watch Cartoon on Television*. Master dissertation, Daffodil International University.
23. Arshad, M. R., Yoon, K. H., & Manaf, A. A. (2018). Character pleasantness in Malaysian animated cartoon characters. In *SHS Web of Conferences*, 53, p. 02004. EDP Sciences.
24. Attard, R., & Cremona, G. (2020). Primary children's understanding and relationship with cartoon characters : a multimodal praxis-based research experience. *Symposia Melitensia*, 16, 11-22.
25. Borzekowski, D. L. (2018). A quasi-experiment examining the impact of educational cartoons on Tanzanian children. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 54, 53-59.
26. Callanan, V. J., & Rosenberger, J. S. (2016). Cultivation Theory Gerbner, Fear, Crime, and Cops. In: Christopher P. Campbell (Ed.). *The Routledge Companion to Media and Race*. New York: Routledge.
27. Cornelio-Marí, E. M. (2015). Mexican children and American cartoons: Foreign references in animation. *Comunicar*, 23(45), 125-132.
28. Akça, F., & Çilekçiler, N. K. (2019). The Cartoon Characters with the Greatest Influence on Preschool Children and the Digital Dangers They Can Be Exposed to While Identifying with These Characters. *Turkish Green Crescent Society*. 6 (2), 403-433.
29. Gans-Segrera, S., Molina-García, J., & Martínez-Bello, V. E. (2018). Representation of physical activity domains and sedentary behaviors across categories of gender and disability in children's TV cartoons. *Motricidade*, 14(4), 14-23.
30. Ghilzai, S. A., Alam, R., Ahmad, Z., Shaukat, A., & Noor, S. S. (2017). Impact of Cartoon Programs on Children's Language and Behavior. *Insights in Language Society Culture* (2), 104-126.

-
31. Potter W. J. (2014). A Critical Analysis of Cultivation Theory. *Journal of Communication*, 64, 1015- 1036.
 32. Morgan, M. (1996). Cultivation Theory. In: Jackson, Ronald (ed), *Encyclopedia Of Identity. 1*, London: Sage Publication, 159-161.
 33. Naftali, O. (2018). 'These war dramas are like cartoons': education, media consumption, and Chinese youth attitudes towards Japan. *Journal of Contemporary China*, 27(113), 703-718.
 34. Njiiri, M. W. (2019). *Foreign Television Cartoon Programs and Children's Social Behavior in Kenya*. Doctoral dissertation, Jkuat-Cohred.
 35. Ogle, A. D., Graham, D. J., Lucas-Thompson, R. G., & Roberto, C. A. (2017). Influence of Cartoon Media Characters on Children's Attention to and Preference for Food and Beverage Products. *Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics*, 117(2), 265–270.
 36. Rai, S., Waskel, B., Sakalle, S., Dixit, S., & Mahore, R. (2017). Effects of cartoon programs on behavioural, habitual and communicative changes in children. *International Journal of Community Medicine and Public Health*, 3(6), 1375-1378.
 37. Raman, P. (2008). *Achieving Positive Social Identity: Women's Coping Strategies in Response to Status Inequality in Television Portrayals*. Doctoral dissertation, Arizona University.
 38. Schiau, S., Plitea, I., GUSIȚĂ, A., Pjekny, S., & Iancu, I. (2013). How do cartoons teach children? A comparative analysis on preschoolers and schoolchildren. *Journal of Media Research*, 6(3), 37-49.
 39. Sheikh, A. A. (2017). Stereotypical Gender Representations in CHHOTA BHEEM: Kids' Cartoon Program on POGO Channel. *Pakistan Journal of Women's Studies= Alam-e-Niswan= Alam-i Nisvan*, 24(2), 15-32.
 40. Sönmez, E., Ertaş, Ş., & Sadıklar, Z. (2018). Architecture Awareness in Children Through Cartoon/Çizgifilm Aracılığıyla Çocuklarda Mimarlık Bilinci. *Journal of History Culture and Art Research*, 7(5), 37-46.
 41. Wu, H. (2017). The Translocalized McDull Series: National Identity and the Politics of Powerlessness. *Animation*, 12(1), 28-44.

The Educational Role of the New Media in Cultivating the National Identity of the Saudi child: An applied Study on a Sample of Animated Series on the SBC website.

Dr. Mansoor S. Almalki ; Prof. Abdul Rahman Alasmari; Prof. Gaber M. Abdallah ; Prof. Nasrah M. Ismail; Dr. Osama A. Mohamed

Abstract:

The study aimed to identify the educational role of the new media in cultivating the National Identity of the Saudi child, by testing the assumptions of Cultivation theory, by conducting an analytical study in which the content of the children's cartoon series "Abu Mallouh" was analyzed because it is the only social series on the website of the Saudi SBC channel On the Internet. A field study was also conducted, and an intentional sample was chosen from the viewers of the cartoon series of 200 children distributed equally between males and females, as well as among primary and middle school students in Taif Governorate. Some statistical methods were used such as Pearson correlation coefficient, arithmetic mean, T-test, Chi-square, and percentages. The study results showed that there is a non-statistically inverse correlation between the respondents' awareness of the realism of the content of the animated series they watch and their attitudes formed for the enhancement of the national identity The results also showed that there is a correlative, non-statistically significant correlation between the intensity of the respondents watching the animated series and their attitudes formed from the enhancement of the National Identity. This indicates that their attitudes toward National Identity were not actually due to watching the cartoon series, but because of their exposure to other sources. It also shows, according to the analytical study, the rise in negative traits, compared to the rise in positive traits of the National Identity, according to the field study. This means that the analytical reality differs from the field and the cultivation does not happen, as the study sample view of children from the reality of identity traits has not been reflected in the cartoon content, which represents a deficiency in the promotion and implantation of the national identity. And one of the most important recommendations of the study is the need to increase the production of the Entertainment Authority for animation series that work on imparting the national identity of the Saudi child, and the balance in presenting personalities and traits.

Key words: New Media, National Identity, Cultivation Theory, Saudi Child.